مشكلات تعليم اللغة العربية لطلبة الجامعة الناطقين بغيرها والحلول المقترحة (دراسة ميدانية تحليلية فى قسم علوم القران والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤)

بحث

إعداد:

خافت فارح مبارك

رقم دفتر القيد: ٥٠٤٢١٠٠٠٥

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية

٢٠٢٤

ملخص البحث

مبارك، خافت فارح. ٢٠٢٤. مشكلات تعليم اللغة العربية لطلبة الجامعة الناطقين بغيرها والحلول المقترحة (دراسة ميدانية تحليلية فى قسم علوم القران والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤. رسالة الماجستر، تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية. المشرف الأول: الدكتور الحاج محمد منير الماجستير، المشرف الثاني: الدكتور الحاج أجوس تري تشاهيو الماجستير.

الكلمات المفتاحية: مشكلات تعليم، قسم علوم القران والتفسير

تعليم اللغة العربية قد بدأت منذ زمن بعيد وانتشر في أنحاء إندونيسيا، ولكنه لا يزال يواجه مشكلات متعددة. من مشكلات التي يواجهها الطلاب أو المتعلمون في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا: (١) المشكلات اللغوية، فيها المشكلات الصوتية والمشكلات النحوية والصرفية، والمشكلات الدلالية والمعجمية، والمشكلات الكتابية (٢) المشكلات غير اللغوية التي تتعلق بالمشكلات النفسية، والمشكلات التربوية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات الثقافية، والمشكلات المحادثة، ومشكلة اللهجة العامية.

يتناول هذا البحث عن مشكلات تعليم اللغة العربية لطلبة الجامعة الناطقين بغيرها والحلول المقترحة للإجابة عن الأسئلة: (١) ما مشكلات تعليم اللغة العربية اللغوية في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية؟ (٢) ما مشكلات تعليم اللغة العربية غير اللغوية في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية؟ (٣) ما الحلول المقترحة فى مواجهة مشكلات تعليم اللغة العربية في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية؟

PONOROGO

أما المنهج يسلكه الباحث في هذه الدراسة فهو البحث الكيفي يعني منهج البحث في العلوم تركز على وصف الظواهر، وصفا دقيقيا وعلى الفهم الأعمق لها. وفي هذا البحث جعل الباحث صورة معقدة, وبحث الكلمات، والتقرير المفصل عن أراء المستطلعين، ويرى الدراسات بشأن الوضعي الطبعي. في بيان الأخر ورد أن مدخل البحث الكيفي هو كيفية البحث الذي ينتج البيانات الوصفيات من البيانات المكتوبة أو أقوال الناس أو من القضايا الإنسية المبحوث بها.

وخلص الباحث إلى أهم نتائج من أبرزها: (١) مشكلات تعليم اللغة العربية اللغوية في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية هي تتعلق بعلم الأصوات، والمفردات، وقواعد النحو والصرف وقواعد الإملاء (٢) مشكلات تعليم اللغة العربية غير اللغوية في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية هي ضعف دافعية وتنوع خلفية الطلبة، الفصل غير مواتية، عدم الكتاب المدرسي، قلة الوقت، المواد التعليمية غير مناسبة، وعدم البيئة اللغوية (٣) الحلول المقترحة فى مواجهة مشكلات تعليم اللغة العربية في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية هي يقوم موظف الأكاديمية بأنشطة التعليمية اللغوية لتكون النتيجة مؤثرة كثيرة في ترقية تعليم اللغة، يجب على المحاضرين اختيار الأساليب التي تناسب قدرة الطلبة المتنوعة، ويجب أن يكثر الطلبة أنشطة لغوية لترقية المهارات اللغوية خارج حصة المحاضرات.

PONOROGO

ABSTRAK

Mubarik, Khofit Farikh. 2024. *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab bagi Mahasiswa Bukan Penutur Asli dan Alternatif Pemecahannya (Studi Analisis di Jurusan Ilmu Al-Quran dan Tafsir Fakultas Ushuluddin, Adab dan Dakwah Institut Agama Islam Negeri Ponorogo tahun akademik 2023-2024)* Pembimbing I: Dr. H. Moh. Munir, Lc. Pembimbing II: Dr. Agus Tri Cahyo, M.Ag.

Kata kunci : problematika pembelajaran bahasa arab, mahasiswa jurusan Ilmu Al-Quran dan Tafsir.

Pengajaran bahasa Arab sudah dimulai sejak lama dan telah menyebar ke seluruh Indonesia, namun masih menghadapi berbagai problematika. Problematika yang dihadapi siswa atau pembelajar dalam pengajaran bahasa Arab di Indonesia diantaranya adalah: (1) problematika kebahasaan, yang meliputi permasalahan fonetik, permasalahan gramatikal dan morfologi, permasalahan semantik dan leksikal, serta permasalahan tertulis (2) problematika non-linguistik yang berkaitan dengan psikologis, problem pendidikan, sosial, budaya, percakapan, problem dialek sehari-hari.

Penelitian ini membahas mengenai problematika pengajaran bahasa Arab pada mahasiswa yang bukan penutur asli dan usulan solusinya, yang berusaha menjawab rumusan masalah: (1) Apa saja problem kebahasaan dalam pengajaran bahasa Arab di Jurusan Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir Fakultas Ushuluddin, Adab dan Dakwah Institut Agama Islam Negeri Ponorogo? (2) Apa saja problem non kebahasaan dalam pengajaran bahasa Arab di Jurusan Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir Fakultas Ushuluddin, Adab dan Dakwah Institut Agama Islam Negeri Ponorogo? (3) Apa usulan solusi dalam menghadapi problem pengajaran bahasa Arab di Jurusan Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir Fakultas Ushuluddin, Adab dan Dakwah Institut Agama Islam Negeri Ponorogo?

Metode yang digunakan peneliti dalam penelitian ini adalah penelitian kualitatif, artinya metode penelitian dalam ilmu pengetahuan, yang menitikberatkan pada penggambaran fenomena secara akurat dan pemahaman yang lebih mendalam terhadapnya. Dalam penelitian ini, peneliti membuat gambaran yang kompleks, meneliti kata-kata, melaporkan pendapat para responden secara rinci, dan melihat kajian pada alam positivis. Dengan kata lain, bahwa pintu masuk penelitian kualitatif adalah metode penelitian yang menghasilkan data deskriptif dari data tertulis, perkataan orang, atau dari permasalahan manusia yang diselidiki.

Dari penelitian ini diperoleh kesimpulan bahwa (1) Problem kebahasaan dalam pengajaran bahasa Arab di Jurusan Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir Fakultas Ushuluddin, Adab dan Dakwah Institut Agama Islam Negeri Ponorogo berkaitan dengan fonologi, kosa kata, kaidah tata bahasa, morfologi, dan kaidah ejaan. (2) Problem pengajaran bahasa Arab non-linguistik di Jurusan Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir Fakultas Ushuluddin, Adab dan Dakwah Institut Agama Islam Negeri Ponorogo adalah lemahnya motivasi dan keberagaman latar belakang mahasiswa,

kelas yang kurang kondosif, kurangnya buku teks, kurangnya waktu, materi pengajaran yang tidak sesuai, serta kurangnya lingkungan linguistik. (3) Usulan solusi untuk permasalahan pengajaran bahasa Arab di Jurusan Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir adalah: civitas akademik hendaknya lebih sering melaksanakan kegiatan pendidikan linguistik sehingga hasilnya sangat berpengaruh dalam memajukan pengajaran bahasa, dosen hendaknya memilih metode yang sesuai dengan kemampuan mahasiswa yang beragam, dan harus melakukan kegiatan kebahasaan untuk meningkatkan kemampuan berbahasa mahasiswa di luar perkuliahan.

IAIN
PONOROGO

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على البحث الذي أعده الطالب :

الإسم : خافت فارح مبارك

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢١٠٠٠٥

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : "مشكلات تعليم اللغة العربية لطلبة الجامعة الناطقين بغيرها والحلول المقترحة (دراسة ميدانية تحليلية فى قسم علوم القران والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤)"

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة

المشرف الأول	المشرف الثاني
الدكتور الحاج محمد منير الماجستر	**الدكتور الحاج أغوس تري جاهيو الماجستر**
رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧٠٥١٩٩٩٠٣١٠٠١	رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٧١٦١٩٩٩٠٣١٠٠٣

IAIN PONOROGO

قرار لجنة المناقشة

نفيد علما بأن البحث العلمي المعنون "مشكلات تعليم اللغة العربية لطلبة الجامعة الناطقين بغيرها والحلول المقترحة (دراسة ميدانية تحليلية فى قسم علوم القران والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤)" الذي قدمه الطالب: خافت فارح مبارك، رقم دفتر القيد: ٥٠٤٢١٠٠٠٥، للحصول على درجة الماجستر في تعليم اللغة العربية قد تمت مناقشته أمام لجنة المناقشة في يوم الإثنين ٢٩ أبريل ٢٠٢٤، وقررت اللجنة بأن البحث مقبول.

تتكون اللجنة من السادة:

١. رئيس الجلسة : الدكتور نور خالص الماجستير (_____) التاريخ: ٢٩/٥/٢٤
رقم التوظيف : ١٩٧٤٠٢٠٩٢٠٠٦٠٤١٠٠١

٢. المناقش الرئيسي : الدكتور زهر الفتى الماجستير (_____) التاريخ:
رقم التوظيف : ١٩٧٥٠٤١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٩

٣. المناقش الأول : الدكتور الحاج محمد منير الماجستير (_____) التاريخ:
رقم التوظيف : ١٩٦٨٠٧٠٥١٩٩٩٠٣١٠٠١

٤. السكرتير : الدكتور الحاج أجوس تري تشاهيو الماجستير (_____) التاريخ:
رقم التوظيف : ١٩٧٥٠٧١٦١٩٩٩٠٣١٠٠٣

iain PONOROGO

فونوروغو، ٢٩ أبريل ٢٠٢٤

عميد كلية الدراسات العليا

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA Pascasarjana IAIN PONOROGO

الدكتور محمد تصريف الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠١٠٨١٩٩٩٠٣١٠٠١

إقرار بموافقة نشر البحث

أنا الموقع :

الاسم : خافت فارح مبارك

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢١٠٠٠٥

القسم : تعليم اللغة العربية

نوع البحث : رسالة الماجستر

من أجل نشر العلم وتنمية أسلم لجامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية بحثي المعنون: "مشكلات تعليم اللغة العربية لطلبة الجامعة الناطقين بغيرها والحلول المقترحة (دراسة ميدانية تحليلية فى قسم علوم القران والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤)" وما يصاحبه من أدوات (إن اقتضت الحاجة لذلك)، فبذلك تستحق الجامعة حق التخزين والتسجيل والنشر ما دام إسمي مكتوبا كمؤلف وصاحب حقوق الطبع.

أكتب هذا الإقرار بكل صدق وأمانة.

فونوروغو، أبريل ٢٠٢٤

صاحب الإقرار

خافت فارح مبارك

رقم دفتر القيد: ٥٠٤٢١٠٠٠٥

IAIN PONOROGO

إقرار بأصالة البحث

أنا الموقع :

الاسم : خافت فارح مبارك

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢١٠٠٠٥

القسم : تعليم اللغة العربية

أقر بأن البحث المعنون: "مشكلات تعليم اللغة العربية لطلبة الجامعة الناطقين بغيرها والحلول المقترحة (دراسة ميدانية تحليلية فى قسم علوم القران والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤)"

من جهودي العلمية وليس من إنتاج غيري إلا ما تم الإقتباس بالإشارة إليه في الهوامش، وإذا وجد في المستقبل أن في البحث مخافات قانونية فأتحمل أمام المحكمة.

فونوروغو، أبريل ٢٠٢٤

صاحب الإقرار

خافت فارح مبارك

رقم دفتر القيد: ٥٠٤٢١٠٠٠٥

محتويات البحث

الغلاف الداخلي ..... ب

إهداء..... ج

إقرار بأصالة البحث..... د

إقرار بموافقة نشر البحث..... هـ

قرار لجنة المناقشة..... و

كلمة شكر وتقدير..... ز

ملخص البحث..... ط

محتويات البحث ..... م

الباب الأول : المقدمة

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث..... ٤

ج. أهداف البحث ٥

د. فوائد البحث ٥

هـ. الدراسات السابقة..... ٦

و. حدود البحث ٨

ز. تنظيم كتابة تقرير البحث..... ٨

الباب الثاني : الإطار النظري

المبحث الأول تعليم اللغة العربية ١٠

أ. تعليم اللغة العربية..... ١٠

ب. أهداف تعليم اللغة العربية..... ١٠

ج. أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها..... ١١

المبحث الثاني مشكلات تعليم اللغة العربية..... ١٢

IAIN PONOROGO

أ. مفهوم المشكلة.....١٢
ب. مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ١٤
ج. المشكلات اللغوية وغير اللغوية.....١٩
الباب الثالث : منهجية البحث
أ. منهج البحث.....٣٨
ب. مكان البحث وزمانه.....٣٩
ج. موضوع البحث ٣٩
د. حضور الباحث وأدواته ٤٠
هـ. البيانات ومصادر البيانات.....٤١
و. طرق جمع البيانات.....٤٢
ز. طرق تحليل البيانات ٤٣
ح. تحقيق صحة البيانات.....٤٦
الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها
المبحث الأول قسم علوم القران والتفسير.....٤٨
المبحث الثاني واقع تعليم اللغة العربية في قسم علوم القران والتفسير ٤٩
المبحث الثالث المشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية
في قسم علوم القران والتفسير.....٥١
المبحث الثالث المشكلات غير اللغوية في تعليم اللغة
العربية في قسم علوم القران والتفسير.....٥٥
الباب الخامس : الحلول المقترحة لمواجهة المشكلات في تعليم اللغة العربية قسم علوم القران والتفسير
المبحث الأول : الحلول المقترحة لمواجهة المشكلات
اللغوية في تعليم اللغة العربية قسم علوم القران والتفسير ٦٠

المبحث الثاني : الحلول المقترحة لمواجهة المشكلات غير
اللغوية في تعليم اللغة العربية قسم علوم القران والتفسير ٦٢
الباب السادس : الخاتمة
أ. نتائج البحث.....٧٢
ب. توصيات البحث.....٧٣
قائمة المراجع
الملاحق

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

انتشرت اللغة العربية انتشارا واسعا، وما زال الطلب العالمي يزداد على تعليمها وتعلمها، فأنشئت الكثير من المؤسسات التعليمية لهذا الغرض، في داخل الوطن العربي وفي خارجه، كما قامت بعض الدول الأجنبية بفتح مدارس ومراكز لتعليم العربية لمواطنيها، حتى أن بعض جامعات هذه الدول فتحت أقساما خاصة بتعليم العربية، وبذلت العديد من الجهود المشكورة بهدف التوصل إلى تعليمها بأيسر الطرق وأفضلها، فألفت الكثير من الكتب، وعقدت العديد من المؤتمرات والندوات من أجل تطوير تعليمها، وبالفعل كانت هناك نتائج إيجابية آتت ثمارها، وما زالت هذه الجهود مستمرة على أمل الرقي بمستوى تعليم اللغة العربية حتى يصل بتطوير تعليمها إلى مصاف الدول المتقدمة.

انتشار الإسلام في إندونيسيا يؤدي إلي انتشار اللغة العربية، حيث يكون هناك حضور للإسلام يكون هناك حضور للغة العربية .ونالت اللغة العربية قبولا حسنا من سكان إندونيسيا وذلك لأنها مرتبطة بعقيدة الدين وهي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف .تعلم اللغة العربية وتعليمها من صميم واجبات المسلم نحو دينه، فاللغة العربية من أهم الوسائل التي يتم بها فهم الإسلام وتشريعاته وأحكامه وعقائده، واللغة العربية كذلك وسيلة التفاهم والترابط بين المسلمين في مشارق الآرض ومغاربها.

ولعل أعظم دليل على انتشار اللغو العربية في إندونيسيا أنها استطاعت أن تؤثر في اللغة الإندونيسية وأن تسهم في بناء مفرداتها، ومن ناحية أخرى فاللغة

iain PONOROGO

الإندونيسية مكتوبة بالحروف العربية إلا أن الاستعمار الهولندي غير ذلك بدعوى تطويرها على حد قولهم في سنة ١٩٠١ م.[١]

تعليم اللغة العربية يبدأ من مراحل الآولى ما قبل الروضة حتى مرحلة الجامعية وتنتشر في مراحلها المتعددة منها: رياض الآطفال لمدة سنة واحدة أو سنتين و في المدارس الابتدائية الحكومية ٦ سنوات، و في المدارس المتوسطة الحكومية ٣ سنوات وفي المدارس الثانوية الحكومية ٣ سنوات، وفي الجامعات الحكومية ٤ سنوات .وهناك من يكمل دراساته في مرحلة الماجستير والدكتوراة.

الطلبة في الجامعات الإسلامية الإندونيسية يدرسون اللغه العربيه ولكن مع الاسف الشديد لايقدرون أن يتكلموا مع صاحب اللغة أو العرب بالرغم من أن التعليم اللغة العربية قد بدأت منذ زمن بعيد وانتشر في أنحاء إندونيسيا، فإنه لا تزال تواجهه مشكلات متعددة. هذه المشكلات بإيجاز في النقاط: مشكلة تتعلق بالأهداف التعليمية، مشكلة تتعلق بالأنظمة اللغوية، مشكلة تتعلق بالمناهج التعليمية، المشكلة التي تتعلق بالمعلمين، مشكلة تتعلق بالمتعلمين.

غير هذه المشاكل الموجودة، هناك نوع آخر من مشكلات التي تواجهها الطلاب أو المتعلمون لأندونيسيين في تعليم اللغة العربية هو (١) المشكلات اللغوية فيها المشكلات الصوتية والمشكلات النحوية والصرفية، والمشكلات الدلالية والمعجمية، والمشكلات الكتابية (٢) المشكلات غير اللغوية تتعلق المشكلات النفسية، المشكلات التربوية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات الثقافية، و المشكلات المحادثة، و مشكلة اللهجة العامية.[٢]

---

[١] فتوية نور، **منهج تعلم اللغة العربية في التعليم العالي، في مجلة عربياتنا: المجلة العربية**، المجلد ٢ (٢٠١٨) ، ١٥.

[٢] عزيز فاورزي، **"تعلم اللغة العربية: مشاكل وحلول" ، في مجلة العربيات: مجلة تعليم اللغة العربية واللغة العربية**، المجلد. ١ ، لا. ٢ ، (٢٠١٤) ، ١٦٢.

إحدى الجامعات الدينية الإسلامية التي تواجه المشكلات فى تعليم اللغة العربية هي جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية. من بين الأقسام، سوى قسم تعليم اللغة العربية في جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية، الذي لديه جزء كبير من الحاجة إلى إتقان اللغة العربية هو قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أوصول الدين والأدب والدعوة. وذلك لأن الطلاب المتخصصين في قسم علوم القرآن والتفسير في أنشطة محاضراتهم غالبًا ما يواجهون الأدب العربي في شكل كتب تفسير وحديث.

لتعليم اللغة العربية في قسم علوم القرآن والتفسير أهداف مختلفة عن أهداف تعلم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية. أهداف تعلم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية هي: (١) إتقان عناصر اللغة التي تملكها اللغة العربية وهي جوانب الصوت والمفردات والتعبيرات والبنية (٢) استخدام اللغة العربية في التواصل الفعال (٣) الفهم للثقافة العربية سواء في صورة أفكار أو قيم أو عادات أو أخلاق أو فن.[٣] أهداف تعلم اللغة العربية في قسم علوم القرآن والتفسير هي: (١) القدرة على فهم القرآن والحديث كمصدر للشريعة الإسلامية (٢) لتكون قادرًا على فهم الكتب الدينية والثقافية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية (٣) لاستخدامها كأداة تكميلية لمهارات أخرى.[٤]

بناءً على الملاحظات الأولية والمقابلات مع طلاب متخصصين في قسم علوم القرآن والتفسير جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية، من المعروف أن مستوى إتقان اللغة العربية من قبل الطلاب لم يظهر نتائج مهمة. يمكن رؤية دلالات ذلك من خلال القدرة على فهم الأدب العربي أو النصوص التي لم تكن

---

[٣] أحمد مرادي ، **أهداف تعلم اللغات الأجنبية (العربية) في إندونيسيا** (بانجارماسين: مطبعة UIN Antasari، ٢٠١٧)، ١٤٠.

[٤] وزارة الدينية ، **منهج IAIN / UIN 2018 المحسّن** (جاكرتا: Ditbinperta،٢٠١٨)، ١١٧.

كما هو متوقع. اعترف بعض الطلاب أنهم استخدموا الكتب المترجمة أكثر عندما أوكلت إليهم مهمة فهم القراءة العربية، وكلاهما يتعلق بتفسير القرآن وشرح الحديث. اعترفوا بأنهم لم يفهموا معنى النصوص العربية في المحاضرات التي حضروها. هناك حقيقة أخرى تظهر ظهور انطباع لدى الطلاب الذين يعتبرون اللغة العربية لغة صعبة التعليم. يشكل هذا الانطباع عقلية مسبقة لدى الطلاب تجاه اللغة العربية. حتى لا يكون الدافع وراء مشاركتهم في دورات اللغة العربية هو الحماس بل الإكراه.[٥]

انطلاقًا من الخلفية أعلاه ، يريد الباحث في عملية تعليم اللغة العربية في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية سواء من حيث محتوى المادة ومدخلات الطلاب وطرق التعليم. يهتم الباحث بإجراء البحوث من خلال أخذ العنوان مشكلات تعليم اللغة العربية لطلبة الجامعة الناطقين بغيرها والحلول المقترحة (دراسة ميدانية تحليلية في قسم علوم القران والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤)

ب. أسئلة البحث

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن جملة من الأسئلة ومن أهمها:

١. ما مشكلات تعليم اللغة العربية اللغوية في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية؟
٢. ما مشكلات تعليم اللغة العربية غير اللغوية في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية؟

[٥] ملاحظة ومقابلة مع طلبة قسم علوم القرآن والتفسير كلية أصول الدين والأدب والدعوة ١٦ سبتمبر ٢٠٢٣.

٣. ما الحلول المقترحة فى مواجهة مشكلات تعليم اللغة العربية في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية؟

ج. أهداف البحث

أما العبارات التي تذكر في مستهل كل هدف فيأتي على هذا النحو:

١. الكشف عن مشكلات تعليم اللغة العربية اللغوية في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية.

٢. الكشف عن مشكلات تعليم اللغة العربية غير اللغوية في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية.

٣. عرض الحلول المقترحة فى مواجهة مشكلات تعليم اللغة العربية في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية.

د. فوائد البحث

سيكون هذا البحث له أهمية نظرية وتطبيقية مما يلي:

١. الفوائد النظري

بالنسبة إلى نظرية البحث يرجى أن يعطي اسهام الأفكار للحبير أو المدرس اللغة العربية حتى زيادة المعرفة متعلقا بتعليم اللغة العربية و يرجى أن يكون المرجع لنفس الباحث.

PONOROGO

٢. الفوائد التطبيقي

(أ) للميدان البحث، هذا البحث سيقدم المساهمات فى قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية واعطاء حل لمعالجة المشكلات فيها.

(ب) للباحث، هذا البحث هو الخبرة لتوسيع العلوم متعلقا بتعليم اللغة العربية.

(ج) تقديم مساهمات لتبادل الأفكار لمعلمي اللغة العربية لزيادة تحسين منهجيات التعليم.

هـ. الدراسات السابقة

ومن الدراسات التي تتعلق بهذا البحث هي:

١. مشاكل تعلم اللغة العربية وحلولها في المدرسة الثانوية المعارف فورواجاتى بايوماس بواسطة كريمة الساعدية.[٦] ويتضح من هذا البحث أن المشكلات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية تتمثل فيما يلي: ١. المشكلات اللغوية هي الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية ، ومنها: أ. مشاكل المفردات ب. مشاكل المحادثة ج. مسائل نحوية د. مشاكل القراءة هـ. مشاكل الكتابة ٢. المشاكل غير اللغوية هي تلك المتعلقة بالمسائل غير اللغوية ،ومنها: أ. علم وظائف الأعضاء هو عامل متعلق بالحالة الجسدية لكل طالب على حدة. ب. علم النفس هو عامل متعلق بالروح أو شيء يشجع أنشطة التعلم الخاصة بالفرد ، وهي المواهب والاهتمامات والذكاء والتحفيز.

---

[٦] كريمة الساعدية، **مشاكل تعلم اللغة العربية وحلولها في المدرسة الثانوية المعارف فورواجاتى بايوماس**، بحث مقدم لنيل درجة الماجستر في التربية، ٢٠١٩.

٢. مشاكل التعلم العربي في الفصل الحادي عشر المدرسة العالية هداية الله طلاب داسان سري مطرم للسنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠ من قبل سوفراتمان،[٧] من خلال هذه الدراسة، من المعروف أن مشاكل تعلم اللغة العربية هي كما يلي: أ. المشكلات التي يواجهها المعلمون ١. قلة الاهتمام والاهتمام بتعلم طلاب اللغة العربية ٢. ضعف الحماس لتعلم الطلاب في تنفيذ التعلم ٣. عدم فهم الطلاب لأهمية تعلم اللغة العربية ٤. عدم ممارسة الطلاب للغة العربية في عملية التعلم ب. المشاكل التي يواجهها الطلاب ١. عدم إتقان المفردات ٢. صعوبة في نطق اللغة العربية ٣. صعوبة في حفظ النصوص العربية ٤. صعوبة في تجميع الجمل باستخدام اللغة العربية.

٣. مشاكل التعلم العربي في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى في مدينة لانجسا[٨] بواسطة فخر الرحمن، من خلال هذه الدراسة، من المعروف أن مشاكل تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى في مدينة لانجسا يمكن استنتاجها على النحو التالي: (أ) عدم فهم الطلاب للمواد المقدمة من قبل المعلم (ب) عدم وجود دافع تعلم للطلاب (ج) عدم كفاءة المعلمين في إتقان الفصل والطلاب (د) لم يتم توزيع تطبيق الوظائف الإدارية من قبل كل فرد ضمن نطاق منظمة المدرسة على النحو الأمثل.

يختلف البحث الذي أجراه الباحث عن بعض الدراسات المذكورة أعلاه، أي أن هذا البحث تم إجراؤه على مستوى التعليم العالي، والتي لها أهداف تعليمية مخالفة عن أهداف التعليم على مستوى التعليم الثانوي.

PONOROGO

---

[٧] سوفراتمان، **مشاكل التعلم العربي في الفصل الحادي عشر المدرسة العالية هداية الله طلاب داسان سري مطرم للسنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠**، بحث مقدم لنيل درجة الماجستر في التربية، ٢٠٢٠.

[٨] فخر الرحمن، **مشاكل التعلم العربي في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى في مدينة لانجسا**، بحث مقدم لنيل درجة الماجستر في التربية، ٢٠٢٠.

و. حدود البحث

١-الحدود الموضوعية

لمشكلات تعليم اللغة ميدان واسع فيحدد الباحث بحثه بما يتعلق بمشكلات مهارات اللغوية من ناحية اللغوية وغير اللغوية وحل مشكلاتها فى قسم علوم القران والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية.

٢-الحدود المكانية

يجري هذا البحث في قسم علوم القران والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية في المستوى الأول.

٣-الحدود الزمانية

عقد هذا البحث في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

ز. تنظيم كتابة تقرير البحث

تنظم البحث يشتمل على جميع نقط في هذه الرسالة .ويقصد به تسهيل استخراج البيانات وترتيبها بشكل منظم وفق النظام في كتابة البحث العلمي ويتكون هذا البحث من خمسة أبواب، وجاء تقسيمه فيما يلي:

الباب الأول المقدمة، هي تحتوى على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث والدراسات السابقة وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني، يتكون فيه دراسة نظرية تحتوي على ما حول تعليم اللغة العربية ومشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الباب الثالث منهجية البحث، يشتمل على نوع البحث ومصادر البيانات وتحليل البيانات وفحص صحة البيانات.

الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها، وهذا ينقسم إلى ثلاثة مباحث .المبحث الأول نبذة عن ميدان البحث، المبحث الثاني مشكلات التعليم

في قسم علوم القران والتفسير، المبحث الثالث الحلول المقترحة لمواجهة المشكلات في تعليم اللغة العربية قسم علوم القران والتفسير والمبحث الرابع مناقشة البحث.

الباب الخامس الخاتمة التي تشتمل على نتائج البحث والاقتراحات.

الباب الثاني
الإطار النظري

المبحث الأول تعليم اللغة العربية

أ. تعليم اللغة العربية

التعليم هو فن من الفنون ايصال المادة الدراسية من المعلم إلى أذهان التلاميذ وتغيير أعمالهم من السيئات إلى الحسنات، ومن الجهل إلى العلم، ومن الظلمات إلى النور بأنشطة تعليمية معينة بطريقة مناسبة وبأقل الجهد والنفقات حتى يحصل على أغراض التعليم الكافية والكاملة.[٩]

وقد اتفق علماء التربية والتعليم أن التعليم نظرية واحدة التى تتكون من العوامل ترابط بعضها ببعض .ومن عوامله هي مدرس وطلاب ومجتمع ودولة ومنهج دراسي وغرض التعليم وطريقة ومادة دراسية وتقويم ووسائل تعليمية وغيرها . التعليم هو اكتساب السلوك الجديد أو تقوية السلوك السبيق نتيجة لخير ما ظاهرا كان أو كامنا.[١٠]

ب. أهداف تعليم اللغة العربية

الأهداف لغة جمع من الهدف بمهنى الغاية .وفي مجال التربوي نقصد بالهدف الوصف الموضوعى لأشكال التغير المطلوب إحداثها في سلوك الطالب بعد مروره بخيرة تعليمية معينة. و"ميجر *mager* "يعرف :إن الهدف هو إيصال مانقصد إليه بصياغة تصف التغير المطلوب لدي المتعلم صياغة تبين ما الذي

---

[٩] عبد الحليم حنفى، **طرق تعليم اللغة العربية**، (باتو سنحكر :معهد بروفسور الدكتور محمد يونوس العالى الإسلامى الحكومى، ٢٠٠٥)، ٢٠٠٢.

[10] Acep Hermawan، *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (**منهج تعليم اللغة العربية**)، (Bandung: Rosdakarya Remaja، 2011)، 29.

سيكون عليه المتعلم حين يكون قد أتم بنجاح خبرة التعليم .إنه وصف لنمط السلوك أو الأداء الذي نريد أن يقدر المتعلم على بيانه.[١١]

ج. أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

١. الأهداف العامة

أ) التمسك بالقيم الإنسانية النابغة من رسالات السماء، والاستناد إليها كمنطق أساسي موجه لسلوكه في الحياة، سواء في علاقته مع الله، أو المجتمع، أو نفسه.

ب) إدراك أشكال العلاقة بين اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية على أساس من الفهم والإقناع.

ج) الاعتزاز بانتمائه للثقافة العربية، والإفتخار بأمجادها، والحرص على التمسك بالقيم الإجابة فيها، وتمثلها والدفاع عنها.[١٢]

٢. الأهداف الخاصة

ونعني بها الأعراض التربوية التعليمية المتعلقة بالتنمية اللغوية والتزود من ثقافتها:

أ) تمكين التلاميذ من ألفاظ اللغة العربية الصحيحة وتركيبها وأساليبها السليمة بطريقة عملية شائقة تجذب انتباههم وتصل بهم إلى مستوى معين،

ب) جعل دراسة اللغة في جملتها أداة فعالة في تنمية الإتجاه إلى الأصالة والابتكار في نفوس التلاميذ واتخادها وسيلة تعين على نموهم نموا متكاملا في النواحي العقلية والحسية والوجدانية والروحية والجسمية،

---

[١١] رشدى أحمد طعيمه، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه**، (رياط :ايسيسكو، ١٩٨٩)، ٦٣.

[١٢] رشدى أحمد طعيمه، **مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسى**، (القاهرة، دار الفكري العربي، ١٩٩٨)، ٥٠.

PONOROGO

ج) تمكين التلاميذ من القراءة والتنمية قدرتهم عليها وتكوين عاداتها الصالحة ومهاراتها لدينهم. وكذلك تعويدهم حسن الإستماع والإضغاء لما يسمعون وتتبعه للالمام به وفهم فهما صحيحا، يتيح لهم الإنتفاع بحصائله،

د) تنمية قدراتهم على الأداء التمثيلي للمعنى فيما يقرؤونه من موضوعات، أو يلقونه من خطب، أو ينشدونه من شعر، أو يتلونه من قرأن،

هـ) تمكينهم من التعبير السليم الواضح عن أفكارهم ومشاعرهم، وإدراك مايتلقونه من تعبيرات سواهم،

و) تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم اللإملائية والخطية بحيث يستطيعون الكتابة كتابة صحيحة من الناحية الهجائية بخط واضح منسق مع استعمال علامات التراقيم،

ز) توجيه التلاميذ إلى تقصى المسائل وبحثها، وجمع الحقائق وتنسيقها، وتكوين رأى خاص في مناقشة المسائل والمشكلات وتحمل التبعة في تفئيدها أو تأييدها.[١٣]

المبحث الثاني مشكلات تعليم اللغة العربية

أ. مفهوم المشكلة

المشكلة في الإصطلاح بصفة عامة هي كل موقف غير معهود لا يكفي لحلهِ الخبرات السابقة والسلوك المألوف، والمشكلة هي عائق في سبيل هدف منشود، ويشعر الفرد ازاؤها بالحيرة والتردد والضيق مما يدفعهُ للبحث عن حل للتخلص من هذا الضيق وبلوغ الهدف المنشود، والمشكلة شيء نسبي فما يعده الطفل الصغير مشكلة قد لا يكون مشكلة عند البالغ الكبير.

[١٣] محمد صالح سمك، **فن التدريس للتربية اللغوية**،(القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٩)، ٥.

شَكَلَ الأمر يشكُل شَكلاً، أي: التبس الأمر، والعامة تقول شَكَل فلان المسألة أي علّقها بما يمنع نفوذها.[١٤] وعند التهانوي: المشكل اسم فاعل من الإشكال وهو الداخل في أشكاله وأمثاله، وعند الأصوليين اسم للفظ يشتبه المراد منه بدخوله في أشكاله على وجه لا يعرف المراد منه إلاّ بدليل يتميز به من بين سائر الأشكال والمشكل ملا ينال المراد منه إلا بالتأمل بعد الطلب[١٥] ، كما أننا نجد عند الجرجاني، بالإضافة إلى المعنى المذكور عند التهانوي حول المشكل، نجد مفهوم المسائل، وهي عنده: المطالب التي يبرهن عليها في العلم ويكون الغرض من ذلك معرفتها.[١٦]

أما المشكلة كما نجدها في المعاجم الفلسفية فهي المعضلة النظرية أو العملية التي لا يتوصل فيها إلى حل يقيني[١٧] ، والمعضلة بالإنجليزية(dilemma) تعني حالة لا نستطيع فيها تقديم شيء، وهي تفيد معنى التأرجح بين موقفين بحيث يصعب ترجيح أحدهما على الآخر. والمشكلة تختلف عن المسألة في كون الأولى نتيجة عملية تجريد من شأنها أن تجعل "المسالة" موضوع بحث ومناقشة، وتستدعي الفصل فيها. وقد أكد أرسطو هذه التفرقة في كتاب "الطوبيقا" (المقالة الأولى) حين وضع "المشكلة الجدلية" في مقابل "القول الديالكتيكي"، فقال إن المشكلة الجدلية: هي مسألة موضوعة للبحث، تتعلق إما بالفعل أو بالترك، أو تتعلق فقط بمعرفة الحقيقة إما لذاتها أو من أجل تأييد قول آخر من نفس النوع، لا يوجد رأي معين حوله، أو حوله خلاف بين العلة والخاصة، أو بين كل واحد من

---

[١٤] طرس البستاني، **محيط المحيط**، (بيروت: دار المنهج، ١٩٩٣)، ٤٧٧.

[١٥] محمد علي الفاروقي التهانوي، **كشاف اصطلاحات الفنون**، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٨)، ٧٨٦.

[١٦] علي بن محمد الجرجاني، **التعريفات، تحقيق : محمد بن عبد الكريم القاضي**، (القاهرة: دار العالمية، ١٩٩١)، ٢٢٤.

[١٧] جميل صليبا، **المعجم الفلسفي**،(بيروت:دار بن حزم، ١٩٩٨)، ٣٧٩.

هذين فيما بين بعضهم وبعض[١٨] ويذكر الدكتور عبد الرحمن بدوي بأن المنطق التقليدي (الأرسطي) لم يعالج موضوع، المشكلة إلا نادرا، وذلك يرجع إلى كون المشكلة بوصفها من موضوعات " الطوبيقا " (الجدل) تنتسب إلى منطق الاحتمال لا إلى منطق اليقين، فهي تدخل في موضوع إفحام الخصم، وبالتالي فهي أقرب إلى الخطابة منها إلى المنطق.[١٩]

ب. مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

تعليم اللغة العربية مع مختلف الخصائص والدافع للتعلم لغير العرب، لا يزال لديه العديد من المشكلات التي واجهتها لأن العربية ليست لغة التي يتقن بسهولة في المجتمع. تنقسم المشكلات إلى قسمين: مشكلة لغوية وغير لغوية. قسم محمد عينين وركون مالباري القضايا التي يواجه عليها في تعليم اللغة العربية إلى قسمين وهي العوامل اللغوية والعوامل غير اللغوية.[٢٠] ويقع أيضا في المهارات الأربع وتفاصل ذلك كما يلي:

١. العوامل اللغوية

العوامل اللغوية هي العوامل التي تعود إلى اللغة نفسها أي العلوم الموجودة فيها وهذا يظهر في الأصوات والمفردات والقواعد النحوية والصرفية، وسيأتي تفصيلة فيما يلي:

أ) علم الأصوات

في الواقع تعليم اللغة العربية في جنوب شرقي أسيا عموما وفي إندونيسيا خصوصا قد استمر لقرون طويلة، لكن الجوانب الصوت كأساس لتحقيق مهارة الإستماع والكلام لا يزال أقل من الإهتمام. كان

---

[١٨] عبد الرحمن بدوي، **الموسوعة الفلسفية**،(بيروت: دار الصدر، ١٩٨٤)، ٤٤٥.

[١٩] جميل صليبا، **المعجم الفلسفي**،(بيروت:دار بن حزم، ١٩٩٨)، ٣٧٩.

[20] A. Akrom Malibary, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada PTKIN* (المبادئ التوجيهية لتدريس اللغة العربية في PTKIN ((Jakarta: Depag RI, 2015), 79.

IAIN PONOROGO

سببه أهداف تعليم اللغة العربية موجها فقط لإتقان اللغة المكتوبة في فهم الكتاب الذي يستعمل اللغة العربية، ثم تعريف حقيقة اللغة أكثر على أساس طريقة القواعد والترجمة، هي الطريقة التي تؤكد أنشطة التعليم على حفظ القواعد وترجمة الكلمات.

في حد ذاته لمحة عامة وتعريف اللغة على أساس هذه الطريقة ليست كاملة وسليمة لأنه لا يحتوي على الضغط أن اللغة هي التعبير.[٢١] يقول كمال إبراهيم تعليم الكلام أهم من تعليم الكتابة لأن الكلام تعكس اللغة، لأنه إبراز جوانب الصوت والنطق السليم في جميع جوانبه الذي أقل اهتماما من قبل مهارة الكتابة. علاوة على ذلك الكلام أولا من الكتابة ودراستها تماشيا مع طبيعة لتعليم اللغة.[٢٢]

ب)المفردات

المفردات التي تعتمد من قبل اللغة الإندونيسية قيمة مضافة لإندونسيا يتعلم العربية بكل سهولة، لأن المزيد من المفردات العربية المستخدمة في إندونيسيا بناء المفردات واعطاء التعريف وتضمينها في الذاكرة ومع ذلك نقل اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية يمكن أن يسبب العديد من المشكلات.

IAIN PONOROGO

[21]Ahmad Chotib، dkk، *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab untuk Perguruan Tinggi Agama Islam* (إرشادات تدريس اللغة العربية للتعليم العالي الإسلامي) (Jakarta: Kementerian Agama RI, 2016), 79.

[22]Kamal Ibrahim Badri، *Al-Awlawiyat fi Manhaj Ta'lim al-Lughah al-Arabiyah fi Indonesia* (Makalah Seminar Internasional Pengembangan Bahasa Indonesia 1-3, Jakarta: 2014), 6.

فيما يتعلق مشكلات المفردات حاجة أن يعرف أن أكثر من جوانب الصرفية في اللغة العربية لا يوجد في اللغة الإندونيسية نحو تصريف النظام بتغيير الكلمة مع أنماط معينة الذي يثير معنا معينا.[٢٣]

ج) بناء الجملة

في قراءة النص اللغة العربية أولا الطلاب يفهمون معناه ولذلك يقرأون قراءة صحيحة. لا يمكن فصلها عن معرفة علم النحو لإعطاء فهم كيفية قراءة صحيحة. إن علم النحو لا يتعلق بالإعراب والبناء فقط ولكن ترتيب إعداد الجملة حتى القواعد يشمل المطابقة والموقفية.[٢٤]

ليس من السهل فهم تركيب الجملة باللغة العربية للطلاب غير العرب، كما هو الحال في إندونيسيا، على الرغم من أنهم يفهمون قواعد اللغة الإندونيسية لذلك وجب على المعلمين أن يعطوا اهتماما كثيرا بحيث يمكن سهولة التغلب من الصعوبات للطلاب عند الدراسة.

د) الكتابة

كتابة العربية التي تختلف تماما عن الكتابة اللاتينية تسبب صعوبات خطيرة للطلاب خصوصا في أندونيسيا. تبدأ كتابة العربية من اليمين إلى اليسار، بينما تبدأ كتابة اللاتينية من اليسار إلى اليمين. في كتابة اللاتينية هناك نمطان فقط، وهما الأحرف الكبيرة الصغيرة. أما في كتابة العربية هناك تغيرات كثيرة في شكل الحروف، وهي عندما تكون منفردة وفي البداية والوسطى والنهاية.

PONOROGO

[23] Acep Hermawan، 101-103.

[24] *Ibid.*

٢. العوامل غير اللغوية

ويندرج تحت هذه العوامل التي ليست لها علاقة بطبيعة اللغة إلا أنها تؤثر في تعليم اللغة بشكل مباشر وفعال. وهذه العوامل تتكون من عدة النواحي، وهي ما يلي:

أ) من ناحية الطلبة

المشكلات الخاصة بالطلبة ترجع إلى عدة العوامل منها خلفيتهم الدراسية ودوافعهم وأهدافهم في التعليم. جاء الطلبة إلى فصول الدراسة بخلفياتهم المتنوعة وهذه تؤدي إلى اختلاف كفاءتهم اللغوية وقدراتهم في متابعة الدروس. الطلبة الذين جاءوا من أسرة وبيئة أسلامية عندهم أسس عربية قوية لأنهم منذ طفولتهم تعلموا مباديئ الإسلام واللغة العربية حيث أنهم يفهمون أن كفاءتهم في العربية تحملهم إلى مصلحتهم وتساعدهم على سد حوائجهم وتنير لهم مستقبلا طبياز فهم يتعلمون اللغة العربية بكل ما لديهم من الحماسة والحرص والنشاط.

ب) من ناحية المدرسين

لا شك أن المدرس من أهم عناصر عملية التدريس، أنه لا يوجد اختلاف في وجهات النظر حول الدور الذي يلعبه في عملية التدريس بما يمتلك من قوة التأثير على العناصر الأخرى. فالمدس لا يتحدد دورة في تقديم المعلومات فحسب، وإنما هو يؤثر في سلوك الطلبة بحسن سلوكه وتصرفه، فهو قدوة يتعلم منها الطلبة.[٢٥]

[٢٥] فريحة مفتاح الجروبي، **الموجة في التعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها، دورية تربوية يصدرها قسم تأهيل المعلمين بمعهد العلوم الإسلامية**، إندونيسيا، العدد الثاني، ١٤١٩، ٥٩.

تواجه المدرس وبعض الجامعات مشكلات ترجع إلى كفاءة المدرسين في تدريس اللغة العربية بسبب قلة كفاءتهم في اللغة العربية خصوصا في الكلام والكتابة، وليسوا خبيرين بطرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهم لا يفهمون العربية بقدر المطلوب حتى لا يستخدمون لغة وسيطة لشرح العربية. وقلة الأبحاث المطروحة في ميدان تدريس اللغة العربية بالنسبة للمدرسين تؤدى إلى أن يقف المدرسون المؤهلون في مكانهم.[٢٦]

المشكلات الأخري لدى المدرسين كما قال مصطفى هي عدم التساوي عن كفاءتهم بين الطلبة في فصل واحد، بعضهم عرف قرءة العربية وبعضهم لا يعرف. وهذا يشكل المدرس في إعطاء الطريقة المناسبة وتكرار المادة يسبب مللا للطلبة الذين قد فهموا. وكذلك عدم الأهداف الواضحة في تعليم اللغة العربية تجعل صعوبة للمدرسين.[٢٧]

ج) من ناحية الوسائل

المشكلات الخاصة بالوسائل التدريسية في تعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات ترجع إلى عدة أمور، من أهمها عدم توفر الوسائل المعينة فيها إلا في عدد قليل. ويضاف إلى ذلك القصور في استخدام التكنولوجيا الحديثة كاستعمال معمل اللغة والحاسب. ويرجع كل ذلك إلى قصور الحكومة الإندونسية في منح الإمكانات المالية وإعداد التسهيلات الدراسية للمدارس والجامعات.

ج. المشكلات اللغوية وغير اللغوية

---

[٢٦] المرجع نفسه، ١٨٦.

[٢٧] مصطفى الجهني وأخرون، **مشكلات تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها**، رسالة مجستيرة، (السعودية: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، دون سنة)، ٨.

١. المشكلات اللغوية

المشكلات اللغوية هي المشكلات التي يطلق عليها أحيانًا المشكلات الخاصة، ويندرج تحتها كل ماله علاقة بطبيعة اللغة ذاتها، كنظامها الصوتي، والنحوي، والصرفي، والكتابي، والدلالي، والمعجمي، ونشير إلى أهمها بما يلي:

أ) المشكلات الصوتية[٢٨]

تمتلك اللغة العربية أوسع مدرج صوتي، فمخارج الحروف تتوزع فيه ما بين الشفتين إلى أقصى الحلق، وبتوازن وانسجام، وللعربية خصائص صوتية تؤكد سهولة تعليمها، فالصوت الواحد يرمز لحرف واحد، وأما في اللغة الإنجليزية فالصوت قد قد ينطق سينًا، أو شينًا أو زايا أو صادا أو جيما، ، يعبر عن ثلاثة رموز، كحرف .(C) وأحيانًا لا ينطق نهائيّا.

وكل اللغات لها خصائص صوتية تختص بها، وقد تختلف عن صفات اللغات الأخرى، فاللغة العربية لغة متميزة من الناحية الصوتية، وتشتمل على جميع أصوات اللغات السامية، وتمر عبر جميع أجهزة النطق عند الإنسان، وبعضها يخرج من الجوف، وتسمى بالحروف الجوفية، وهي (الألف والواو والياء)، ويواجه متعلم اللغة العربية بعض الصعوبات الصوتية في نطق بعض الحروف العربية، و خاصة الحروف المتشابهة في مخارجها، مثل(س، ص) فلا يفرق بينهما، فمثلًا :(سيف) ينطقها (صيف)، و(سار) ينطقها (صار)[٢٩] وتختلف

[٢٨]أحمد علي مدكور، **مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها**، (القاهرة : دار الفكر، ٢٠٠٦)و ١١٤.

[٢٩]وليد العناتي ، **كتاب (نون والقلم) لتعليم العربية لغير الناطقين بها**، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات، ٢٠٠٩)، ١١٢.

درجة الصعوبة على حسب قرب أو بعد لغة الدارس عن اللغة العربية، فمثلًا بعض الدارسين يجدون صعوبة في حروف (ع،ح، أ، هـ، خ، غ، ص، ض، ط، ظ) لأنها لا توجد في بعض اللغات، وعلى سبيل المثال فالناطق باللغة الإنجليزية لا يجد صعوبة في نطق (ب، ت، ج، ر، س) لقرب مخارجها من حروف اللغة الإنجليزية، ولكنه سيجد صعوبة في نطق حروف (أ، ع، ح، ص، ض، ظ، ط)، لأنها غير مستعملة في لغته الإنجليزية، كما سيجد صعوبة أيضا في الحركات القصيرة (الفتحة والضمة و الكسرة) وفي الحركات الطويلة (الواو والألف والياء)، فمثلًا كلمة(مطار) قد ينطقها (مطر)، وتزداد المشكلة سواء عندما يقوم بإبدال الحرف إلى حرف آخر، كأن ينطق الضاد دال، فمثلًا (ضرب) قد ينطقها (درب)، وأما الدارس التركي فمن الممكن أن ينطق حرف الضاد بالزاي، فمثلًا: (رمضان) ينطقها (رمزان)، كما أن كبار السن من الدارسين يجدون صعوبة أكثر في نطق بعض الحروف العربية، ويقول أحد الباحثين: "اللغة العربية أسهل اللغات البشرية تعلما وخاصة للمبتدئين؛ لأن المكتوب هو المنطوق وأن حركات الضبط القصيرة والطويلة تساعد تماما على النطق الجيد بعكس اللغات الأوروبية فقد تنطق اللفظة بما لا يتفق مع صورة كتابتها، وقد تشتمل الكلمة على حروف لا تنطق وقد تصل إلى نصف عدد حروف اللفظة"[٣٠] وللتغلب على هذه المشكلة الصوتية ينبغي على المعلم التركيز على التدريب العملي المكثف والمستمر، وتعويد الدارس على النطق السليم للحروف، عن طريق القراءة الجهرية مع التكرار، ومن المهم جدا توظيف تقنيات التعليم الملاءمة، كمعمل

[٣٠] فخري محمد صالح، **اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء**،(المنصورة :مطابع الوفاء ، ١٩٨٦)، ١٠٣.

اللغة، والأشرطة الصوتية، وحث الدارس على الاستماع إلى مقاطع الفيديو التي فيها تدريب على كيفية نطق الحروف، وكذا الاستماع إلى القنوات والإذاعات العربية، كأن يستمع إلى نشرة الأخبار، حتى تتعود أذنه على النطق السليم لمخارج الحروف.[٣١]

ب) المشكلات النحوية والصرفية

من سمات اللغة العربية أنها لغة إعراب وبناء، ولها قواعدها النحوية والصرفية التي لا توجد في كثير من اللغات، كاختلاف بنية الجملة العربية، وتقديم الخبر على المبتدأ، أو المفعول على الفاعل، كما توصف اللغة العربية في كونها لغة اشتقاقية، هذا بالإضافة إلى كثرة أبوابها النحوية والصرفية، وتفرعها إلى عدة فروع، كما توجد في اللغة العربية بعض الجوانب اللغوية والصرفية التي ليست معهودة في كثير من اللغات، كالاشتقاق والميزان الصرفي، والعلامات الإعرابية، وعلامات التذكير والتأنيث، والتنكير والتعريف،[٣٢] وهذا مكمن صعوبتها كما يرى بعضهم.

وتوصف قواعد العربية بالصعوبة والتعقيد، والمشكلة في طريقة تدريس هذه القواعد القائمة على الحفظ والتلقين بطريقة تقليدية دون تطبيقها عمليا في النطق والكتابة، ولا يمكن تعليم اللغة بحفظ مفرداتها وقواعدها النحوية والصرفية دون توظيفها عمليا وفي جميع المواد؛ لأن الهدف من دراستها هو تقويم اللسان، وليس الهدف تقديم هذه القواعد بطريقة جامدة ومملة، وتتطلب مجرد حفظها دون توظيفها؛ ولذا لابد من تدريسها في ضوء أهداف (النحو الوظيفي)؛ ليقوم

---

[٣١] محمد يعقوب الأعظمي، **صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها – الأسباب وطرق ووسائل العلاج**(الأعظمي، ٢٠١٧)، ١٧.

[٣٢] المرجع نفسه، ١٨.

المتعلم بتطبيق ما تعلمه نظريا، مع مراعاة مبدأ التدرج والتقليل من أبوابها، والبعد عن القواعد الشاذة، والخلافات بين النحاة، وتقديمها بالتدرج، وبأسلوب ميسر، كتقديم الفعل الماضي قبل المضارع، والفعل المبني للمعلوم قبل الفعل المبني للمجهول، والفاعل قبل نائب الفاعل، وتكون الأمثلة من الألفاظ المتداولة في اللغة المعاصرة لمجتمع اللغة، والبعد كل البعد عن الألفاظ والجمل القديمة التي يندر استعمالها في اللغة المعاصرة، ويرى الجاحظ أن الإكثار من تعليم النحو لذاته مضيعة للوقت، وإشغال للصبي عن الأولى والأهم، فقال: "وأما النحو فلا تشغل قلبه(يعني الصبي) إلا بقدر ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحن،[٣٣] ويفضل تعليم قواعد النحو في المستوى المتقدم، وتطبيقها في المحادثة اليومية، و في كل المواد شفهيا و كتابيا، وتصحيح الأخطاء بشكل فوري حتى يتعود المتعلم على توظيف هذه القواعد، كسلامة العلامات الإعرابية، ولا بد من محاسبته على خطئه؛ لأن تدريس هذه القواعد بهدف المحافظة على السليقة اللغوية، وتجنب اللحن في الكلام، وللأسف تعليم هذه القواعد يتم بطريقة جافة، وهذا مما تسبب في صعوبتها وتعقيدها، وبعد دخول الأعاجم في الإسلام، اختلط العربي بالأعجمي، وبدأ اللحن في اللسان العربي؛ ولذا هرع علماء اللغة القدامى إلى وضع هذه القواعد لضبط اللغة، ولكن المشكلة التي يعاني منها الدارس أنه غير قادر على توظيف هذه القواعد، وهذا ما أشار إليه ابن خلدون عندما ذكر أن هناك من يجيد (علم الخياطة) ولكنه لا يمارسها عمليا، وكذا الحال مع من يجيد) علم

[٣٣] محمود كامل الناقة، **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى** (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ١٨٩.

النجارة (ولكنه غير قادر على ممارستها، ولو سألته عن خطوات تنفيذ مهنة الخياطة أو النجارة، فهو سيذكرها بكافة تفاصيلها، ولو طلب منه تنفيذ هذه الخطوات عمليا فهو غير قادر على تنفيذها لأنه لم يمارسها عمليا، وكذلك الحال مع القواعد النحوية والصرفية فهناك من يحفظها عن ظهر قلب، ولكنه غير متمكن من تطبيقها نطقا وكتابة، فيخطئ في العلامات الإعرابية، كما أشار ابن خلدون إلى أن الكثير ممن أفنوا أعمارهم في دراسة هذه القواعد نجدهم لم يجيدوا الملكة اللسانية، ولا يملكون القدرة على التعبير اللغوي الصحيح، بينما يوجد الكثير الكتاب والشعراء الذين أجادوا هذه الملكة اللسانية مع أنهم لم يتعمقوا في دراسة النحو والصرف، فالعلم بهذه القواعد دون توظيفها لا يجدي نفعا، فالهدف الحقيقي لها هو كيفية تطبيق هذه القواعد لتقويم اللسان؛[٣٤] لأن الغاية من تدريس النحو هو إقامة اللسان وعدم الوقوع في اللحن، وهذا لن يتم إلا بتدريس النحو الوظيفي الذي هو مجموعة من القواعد التي تؤدي إلى الوظيفة الأساسية للنحو لسلامة اللسان بدلًا من النحو التقليدي الذي هو مجرد حفظ القواعد النحوية بلا تطبيق عملي، واللغة العربية هي لغة السليقة قبل أن تكون لغة القواعد والقوانين، فهي لغة فطرية، فكل عربي يرفع الفاعل بسليقته اللغوية إلا إن زلَّ لسانه[٣٥]

إن الهدف من قواعد النحو والصرف هو سلامة السليقة اللغوية، وكيفية توظيفها لا حفظها، وهنا موطن صعوبتها إذا كانت تدرس بطريقة جافة قائمة على الحفظ والتلقين دون توظيفها عمليا،

---

[٣٤] أحمد علي مدكور، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، ١٨.

[٣٥] شيماء مصطفى العمري، **تدريس النحو في الجامعات العربية : رؤية مستقبلية** (الرياض: مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة ، ٢٠١٥)، ١٣٦.

والعرب القدامى لم يدرسوا هذه القواعد؛ نظرا لسلامة لسانهم العربي، فهم ليسوا بحاجة إليها.

ج) المشكلات الدلالية والمعجمية

تعد اللغة العربية من أغزر اللغات في كثرة مفرداتها وتنوعها، فهي تحتوي على ثروة لغوية هائلة منذ أقدم العصور، ومازالت في تطور مستمر، واشتقاق ألفاظ جديدة، وأصبح اليوم لدينا العديد من الألفاظ التي لا توجد في المعاجم القديمة، كما أن الكثير من الألفاظ طرأ عليها تطور لفظي، وآخر معنوي، وبدلالات مختلفة، و بعضها انتقلت دلالتها من معنى حقيقي إلى معنى مجازي ، ويعد الترادف والتضاد والمشترك اللفظي من أهم الظواهر ذات العلاقات الدلالية في لغتنا العربية، التي تمتلك مجموعة من المعاجم والقواميس والموسوعات التي لا مثيل لها في لغات العالم، هذا بالإضافة إلى صعوبة البحث في المعاجم القديمة، فالكثير من الدارسين لا يجيد مهارة البحث عن الكلمة في هذه المعاجم، وليس لديه خلفية معجمية عن طرق ترتيب ألفاظ هذه المعاجم، ولا يمتلك القدرة على خطوات رد الكلمة إلى جذرها الأصلي، وحذف حروفها الزائدة، ورد الحروف المقلوبة إلى أصلها، مثل: (جلا، دعا، جرى) فمن الصعوبة أن يبحث عنها في المعاجم القديمة، كلسان العرب، وتاج العروس.

فهذه المشكلات الدلالية تجعل الدارس يلجأ إلى الترجمة، وكثرة الكلمات من الصعوبة أن يتعلمها بسهولة، كما أن تنوع المفردات ودلالاتها من حيث التضاد والترادف والمشترك اللفظي، تؤدي بالمتعلم إلى تشتت ذهنه، ومن المؤكد أن كثرة مفردات اللغة العربية وتنوعها يعد سمة من سماتها، كما يفتقر ميدان تعليم العربية إلى معاجم لغوية

خاصة بغير الناطقين بها، وتحتوي على الكلمات المتداولة في موضوعات المقرر الدراسي، ومن البيئة اللغوية المحيطة بالمتعلم، وترتيب مفرداتها بناء على أسهل الطرق، كالنظام الإفرنجي (النطقي) الذي لا يرد الكلمة إلى جذرها الأصلي، وهذا الترتيب هو الملائم للدارسين المبتدئين، ومن الصعوبة تعلم اللغة الثانية بلا معجم لغوي، ومازال ميدان تعليم العربية بحاجة ماسة إلى معجم عصري لغير الناطقين بها، وتكون ألفاظه متداولة في المجتمع العربي المعاصر، وفي وسائل الصحافة، وفي مكاتب الجهات الرسمية، وحث المتعلم على استعمال المعجم أحادي اللغة، والبعد كل البعد عن المعاجم ثنائية أو ثلاثية اللغة؛ لأن المعجم الأحادي يثري ثروته اللغوية بشكل أفضل، ويمكن توظيف التقنية الحديثة في صناعة المعاجم الإلكترونية أو الآلية أو الحاسوبية فهي أكثر سهولة للبحث عن الكلمة، وخاصة للناطقين بغير العربية.[٣٦]

IAIN PONOROGO

[٣٦] محمد سالم العوضي، **معوقات تعليم اللغة العربية في الجامعات العالمية**،(الرياض: مركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية،٢٠١٧)، ٥٠.

د) المشكلات الكتابية

تعد الكتابة من مهارات تعلم اللغة، ومن يتعلم اللغة العربية قد يتعرض إلى بعض المشكلات والصعوبات الكتابية، وهذا أمر طبيعي في كل اللغات، وليس في اللغة العربية وحدها، فمثلا طريقة الكتابة في العربية من الجهة اليمنى إلى الجهة اليسرى، ولكن بعض لغات الدارسين تكتب من الجهة اليسرى إلى الجهة اليمنى، كاللغة الإنجليزية على سبيل المثال، وكثيرا ما يخطئ الدارس في كتابة الحروف المتشابهة في النطق، كحروف: (ت، ط، ض، ظ، ذ، ز)، و للتغلب على هذه المشكلة لابد من التدريب على النطق السليم، كما أن كتابة الحرف الواحد قد يتغير شكله في أول الكلمة، وفي وسطها، وفي آخرها، مثل:حرف (ع) في: (على، معهم، باع، سمع)، ويقع الكثير من هؤلاء الدارسين في أخطاء القواعد الإملائية، كأخطاء الهمزة المتوسطة والمتطرفة، وعدم التفرقة بين همزتي الوصل والقطع، والخلط بين الألف الممدودة والمقصورة، والتاء المربوطة والمفتوحة... إلخ.

ومن أسباب الوقوع في هذه الأخطاء الإملائية، إما لجهل المتعلم بالقواعد الإملائية، فهولم يدرسها ويتدرب عليها ؛ نظرا لعدم وجود مقرر خاص بهذه القواعد، أو لعدم تنبيه المتعلم لهذه الأخطاء ومحاسبته عليها في كل المقررات الدراسية،هذا مما يجعله لا يبالي في وقوع الخطأ، وللتغلب على هذه المشكلة ينبغي تأليف مقرر خاص بقواعد الإملاء لغير الناطقين بالعربية، تحت مسمى (الكتابة الوظيفية) أو (الإملاء الوظيفي)، وليس المقصود حفظ هذه القواعد دون توظيفها عمليّا، ونؤكد على تكثيف التدريب عليها، ومحاسبة المتعلم على أخطائه الإملائية في جميع المواد، مع نسخ قطع إملائية من

موضوعات المقرر، ويفضل أن يكرر الكتابة لهذه القطع عدة مرات وبخط يده، حتى يحفظ في ذاكرته صورة الكلمة إذا كان يجهل القاعدة الإملائية، فمثلًا كلمة: (مؤمن) قد يكتبها سليمة، وهو لا يعرف قاعدة الهمزة المتوسطة، ولكنه حفظ صورتها في ذهنه، وتحل هذه المشكلات الكتابية بالتدرج، فيبدأ المعلم بالتدريب على الحروف المتشابهة شكلًا ونطقًا، مع التركيز على تكرار نسخ الحروف ثم الكلمات ثم الجمل، والتكليف بالواجب المنزلي؛ لأن عملية النسخ بخط اليد مفيدة جدا خاصة للمتعلم المبتدئ.[٣٧]

٢. المشكلات غير اللغوية

ويندرج تحت هذه المشكلات ما ليس له علاقة بطبيعة اللغة ذاتها، كالمشكلات النفسية والاجتماعية والثقافية والتربوية، وبعض الباحثين يطلق عليها (المشكلات العامة)، ومن أهمها ما يلي:

أ) المشكلات النفسية

من أبرز هذه المشكلات النفسية ما يلي:[٣٨]

(١) مشكلة ضعف دافعية التعلم، فالدافعية لها أهمية كبرى في نجاح العملية التعليمية أو فشلها، وازدياد الدافعية تؤدي إلى سرعة التعلم، وقسم علماء اللغات دوافع تعلم اللغة الثانية إلى الدوافع التالية:

(أ) الدوافع الاندماجية التكاملية

وتهدف هذه الدوافع إلى الاندماج أو الانغماس في مجتمع اللغة، والرغبة في العيش، والإقامة مع هذا

---

[٣٧] محمود كامل الناقة، **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى** ، مرجع سابق،٢ .

[٣٨] المرجع نفسه، ٤.

المجتمع بصفة دائمة؛ ليصبح كأنه فردا من أفراد المجتمع الأصلي.

(ب) الدوافع النفعية

وتهدف هذه الدوافع إلى تحقيق غرض مادي، كالحصول على وظيفة مرموقة، أو للبحث عن لقمة العيش، أو للعمل في مجال المال والأعمال، أو للحصول على شهادة أو وثيقة علمية، ويقيم مع مجتمع اللغة بصفة مؤقتة.

(٢) مشكلة الخوف والانطواء والعزلة

بعض الدارسين يعاني من الانطواء والعزلة والخوف والخجل،فهو ليس حريصا على الاختلاط بزملائه،ولا الاحتكاك بالمجتمع، والتعامل معه ؛ لأن لديه شعور بالخوف والقلق من ممارسة لغة هذا المجتمع، حتى في داخل القاعة الدراسية فهو لا يحبذ التحدث مع زملائه و معلمه؛ لأنه مقتنع تماما أن ليس لديه القدرة اللغوية للتحدث مع الآخرين، فهو يعاني من الإحباط في قرارة نفسه، وليس لديه قابلية لممارسة اللغة بسبب حاجز الخوف من الوقوع في الخطأ، فيتعرض للسخرية من الآخرين، ويجب على المعلم كسر هذا الحاجز، وزرع الثقة في هذا المتعلم، وتشجيعه على الحوار والمناقشة تدريجيا، وتعويده على الجرأة والتحدث باللغة، والمعلم الناجح لا يسمح لأي دارس إلا بالتحدث باللغة المتعلمة، وحثهم على ممارستها خارج القاعة الدراسية، وفي كل حين.

ب) المشكلات التربوية

PONOROGO

يقصد بهذه المشكلات ما يتعلق بالمنهج والمقررات التعليمة، وتأهيل المعلم، وطرق التدريس، وما إلى ذلك، فبعض مؤسسات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تفتقر إلى المناهج والمقررات الدراسية المتخصصة، وبعضها لا يلتزم بالأسس المنهجية المعمول بها في تأليف المقررات والمناهج، و لا يهتم بمعايير التدرج والشيوع، ولا يجعل محتوى الدروس من اللغة المتداولة في البيئة المحيطة بالمتعلم، ومن هذه المقررات ما أعد أصلا لأبناء اللغة العربية، كما أن بعض المعلمين غير مؤهلين مهنيا وأكاديميا في تعليم غير الناطقين بالعربية، ويزداد الوضع سوءا إذا كانت عملية تعليم العربية تتم في خارج وطنها العربي، ويسند تدريسها إلى المعلم الناطق بغير العربية، ولا يتقن حتى نطق الحروف، وغير متمكن من طرق التدريس، ومن الضروري اختيار طرق التدريس والأساليب الحديثة؛ لأن تعليم العربية كان ومازال يعاني من طرق التدريس التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين، ومن المؤكد أن تعليم اللغات ليس بحفظ الكلمات، وقواعد النحو والصرف، ومتون اللغة، ولكن لابد للدارس من ممارسة اللغة عمليا، وتطبيق ما تعلمه نظريا، ومن الممكن جدا دمج طرق التدريس التقليدية بطرق التدريس الحديثة، و يجب العمل على تطويرها أو التخلص منها، وينبغي تطوير عملية تعليم العربية للناطقين بها بشكل عام، بما يتناسب مع خصوصية لغتنا، والاستفادة من معطيات الاتجاهات الحديثة في تطوير تعليم اللغات الأجنبية.[٣٩]

فاختيار المنهج الملائم للدارسين، وتأهيل المعلم، وتطوير طرق التدريس، من أهم محاور عملية التعليم التي تساعد كثيرا على تسهيل

[٣٩] سمية دفع الله أحمد الأمين، **مشكلات تعليم العربية**، مرجع سابق، ٤٠.

عملية تعلم اللغة، وطرق التدريس لا تقل أهمية عن المقرر الذي يمثل المادة اللغوية للمنهج الدراسي.

ج) المشكلات الاجتماعية

إن المتعلم غير الناطق بالعربية إذا أراد أن يتعلمها في بيئتها الطبيعية، وفي موطنها الأصلي، فمن المؤكد أنه سيشد رحاله إلى إحدى دول العالم العربي، ومن الطبيعي أن يتعامل مع المجتمع العربي، ومن الممكن أن يتعرض إلى بعض المشكلات الاجتماعية، ومنها ما يلي:

١) مشكلة التعايش مع المجتمع العربي؛ نظرا لجهله بقيم هذا المجتمع وعاداته وتقاليده.

٢) مشكلة التعامل المباشر مع أفراد المجتمع، فلكل مجتمع طريقته في أسلوب الحوار، وباستعمال المصطلحات والعبارات المتداولة في بيئته اللغوية ؛ ولذا ينبغي على المتعلم التعرف على أسلوب التعامل مع أفراد المجتمع العربي، حتى لا يتعرض للحرج والسخرية؛لأنه قد يستعمل كلمة أو عبارة في غير سياقها المعهود لدى المتلقي العربي، ومن المحتمل جدا أن تحدث له ردة فعل، وتوتر وارتباك والخوف من الاحتكاك بالمجتمع، وقد يصاب بالإحباط والفشل، وضعف دافعية التعلم، وقد ينفر من عملية تعلم اللغة؛ ولذا فالتعرف على كيفية التعامل مع المجتمع من أهم الأمور التي تساعده كثيرا على ممارسة اللغة عمليا وبشكل طبيعي، ومن المؤكد أن مهارة المحادثة من أهم مهارات إتقان اللغة الهدف.[٤٠]

[٤٠] محمد العوضي، **معوقات تعليم اللغة العربية في الجامعات العالمية**، مرجع سابق، ٤٤.

د) المشكلات الثقافية

تختلف الثقافة من مجتمع إلى آخر، فلكل مجتمع ثقافته وحضارته ؛ ولذا فالمتعلم غير الناطق بالعربية إذا قدم إلى بلد عربي فمن المحتمل جدا أن يتعرض إلى صدمة ثقافية لم يكن معتادا عليها في بلده، وخاصة إذا كان من غير المسلمين ؛ نظرا لوجود فجوة كبيرة بين الثقافة الإسلامية والثقافة غير الإسلامية، كالثقافة الغربية مثلا، وفي الغالب نجد أن الدارسين في القاعة الدراسية الواحدة قد ينتمون إلى جنسيات وخلفيات ثقافية متعددة ومتنوعة، وهذا مما يشكل صعوبة في تعلم اللغة؛ ولذا لابد من التعرف على ثقافة أهل اللغة لتسهيل عملية التعليم، و يرى بعض خبراء تعليم اللغات في الدول المتقدمة جعل الثقافة المهارة الخامسة من مهارات تعليم اللغة، إضافة إلى مهاراتها الأربع (الاستماع، و الكلام، و القراءة، و الكتابة)، فالتعرف على ثقافة أهل اللغة خير معين على تعلم لغتهم، ولكي يتمكن الدارس من الاحتكاك والتواصل اللغوي مع المجتمع، فمن الضروري أن يتعرف على ثقافته، حتى تتاح له فرصة ممارسة اللغة بشكل طبيعي مع هذا المجتمع، وفي مواقف حياتية حية، و ينبغي توظيف محتوى هذه الثقافة في موضوعات المقرر الدراسي، ولا يجوز بأي حال من الأحوال إغفال ثقافة المجتمع لمن أراد أن يتعلم لغته، ومن هنا أصبح التعرف على ثقافة أهل اللغة من). الاتجاهات الحديثة في ميدان تعليم اللغات.[٤١]

هـ) مشكلات المحادثة[٤٢]

---

[٤١] المرجع نفسه، ٩٧.

[٤٢] محمد يعقوب الأعظمي، **صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها**، مرجع سابق، ٢٢.

تعد مهارة المحادثة من أهم المشكلات التي يعاني منها من يتعلم أية لغة، ومرد هذه المشكلة هو الضعف في ممارسة اللغة عمليا، فالمتعلم قد يحفظ الكثير من المفردات، والقواعد النحوية والصرفية، وبعض متون اللغة، ويجتاز الاختبار بدرجات عالية، ويحصل على معدل مرتفع، و لكنه غير قادر على ممارسة اللغة مع أصحابها ؛ لكونه لم يتدرب على هذه المهارة بشكل طبيعي، ويزداد الأمر سوءا إذا كانت عملية التعليم تتم خارج الوطن العربي، فليس هناك فرصة للتواصل مع مجتمع اللغة؛ لأن التعليم في بيئة اصطناعية، وليست بيئة طبيعية ، ومما لاشك فيه أن التعلم في بيئة طبيعية تتيح للمتعلم فرصة ممارسة اللغة في الأسواق والمطاعم، والحدائق، وغيرها من الأماكن العامة، والاندماج مع المجتمع والتعامل معه ، وفي غالب الأحيان فالمتعلم لا يمارس اللغة إلا مع معلمه في داخل القاعة الدراسية ، وفي حدود ضيقة وإذا خرج من هذه القاعة أخذ يتحدث بلغته الأم مع بني جنسيته، وأحيانًا يلجأ إلى استعمال لغة وسيطة، فما تعلمه صباحا في قاعة الدراسة يهدمه مساء إذا ذهب إلى مسكنه، وخاصة إذا كان يسكن مع بني جنسيته، وبعض الجهات توفر سكنًا لهؤلاء الدارسين، وبعضهم يلح إلحاحا شديدا للسكن مع بني جلدته، وهنا مكمن المشكلة ؛ لأنه سيلجأ للتحدث معهم بلغته الأم، وهذا مما يؤدي إلى بطء التعلم، ويقول أحد الباحثين " : وتعلم العربية كلغة لا يعني أن يكون لدى الدارس حصيلة هائلة من المفردات فقط، أو وعي كبير بتراكيبها فحسب، وإنما يعني القدرة على استخدام هذا كله استخداما إيجابيّا في مواقف الحياة التي يتعرض الدارس لها في لقائه بمتحدثي العربية أو في اتصاله

بثقافتهم،"[٤٣] ولحل هذه المشكلة يجب على المعلم إتاحة الفرصة للحوار والمناقشة، والتدريب على المحادثة والإلقاء شفهيا، وعدم السماح لأي دارس إلا بالتحدث باللغة العربية، وحثهم على ممارستها خارج القاعة الدراسية، والبعد عن استعمال اللغة الأم أو اللغة الوسيطة، والتواصل والتعامل مع أفراد المجتمع، والاستماع إلى وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية، كالقنوات والإذاعات العربية، والانغماس اللغوي مع أفراد المجتمع يساعد كثيرا على تعلم اللغة بأقصر الطرق وأسهلها،وعلى المعلم مراعاة مبدأ التدرج في تنمية مهارة المحادثة، وبالاعتماد على الكلمات والجمل الأكثر سهولة، التي يشيع استعمالها في الحياة اليومية لمجتمع اللغة، وفي مواقف حياتية حية، قد يتعرض لها الدارس في تعامله اليومي مع هذا المجتمع، فتعلم اللغة يكون بالممارسة العملية، وليس بمجرد حفظ كلمات وقواعد نحوية وصرفية بلا تطبيق عملي، وقد تعود مشكلة هذه المهارة إلى الدارس نفسه، فليس لديه رغبة في التحدث مع أبناء المجتمع؛ لخوفه من الوقوع في الخطأ حتى لا يتعرض لموقف حرج أو للسخرية من الآخرين، ومن الجدير بالذكر أن العرب القدامى لم تكن لديهم مناهج أو كتب خاصة بتعليم العربية لغير الناطقين بها، ولكن الناطق بغير العربية يتعلمها من خلال تواصله واحتكاكه اللغوي بالمجتمع العربي، وهذا يؤكد أهمية مهارة المحادثة في تعلم اللغة، وتعلم اللغة مرهون بإتقان هذه المهارة؛ لأن الهدف هو القدرة على

[٤٣] رشدي أحمد طعيمة، **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**،(مكة: جامعة أم القرى، ٢٠١٦)، ١١٣.

التواصل اللغوي مع المجتمع، والمعلم الناجح هو من يقوم بعقد جلسات وحلقات للمحادثة بهدف تحقيق التواصل اللغوي الطبيعي .وبالرغم من أن مهارة المحادثة من أهم المهارات التي يهدف المتعلم إلى إتقانها، إلا أنها لم تأخذ نصيبا وافرا في برامج تعليم اللغة العربية لغير أبنائها، ويزداد الوضع سوءا إذا كانت عملية التعليم تتم في خارج الوطن العربي، ومن الدارسين من أتقن قواعد اللغة العربية، وحفظ الكثير من ألفاظها وبعض متونها، ولكنه غير قادر على التحدث بالعربية بالمستوى المطلوب ؛ لأنه تعلمها بطريقة القواعد والترجمة، والحفظ والتلقين بالطرق التقليدية، وليس بممارستها بشكل طبيعي.[٤٤]

و) مشكلة اللهجة العامية

اللهجة العامية ظاهرة مشتركة في كل اللغات، وليست في العربية وحدها، ويكثر تداولها في حياة المجتمع اليومية، وهي منطوقة ومن النادر كتابتها، واللغة الفصحى مكتوبة ومنطوقة،والكل يفهمها، وهي لغة العلم والتعليم، واللغة الرسمية لجميع الدوائرالحكومية، ووسائل الإعلام، فهي أكثر استعمالًا .[٤٥]

وفي نظر البعض تعد العامية من أهم معوقات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وطرحت أسئلة كثيرة عن مشكلة العامية في الوطن العربي، فهل يمكن تعليم اللغة العربية باللهجة العامية؟ وهل يستطيع الناطق بغير العربية التواصل مع المجتمع باللهجة العامية؟ وهل يستطيع فهم كلام العامة ؟ ومن الممكن أن يتعرض

---

[٤٤]عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، **إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها**،(الرياض:العربية للمجتمع، ٢٠١٥)، ٨٠.

[٤٥]محمود صالح، **كتاب ١٠٠سؤال عن اللغة العربية**، ١٣٨.

الناطق بغير العربية إلى السخرية إذا تحدث مع العامة باللغة الفصحى، وهناك من يرى جعل لغة التعليم باللهجة العامية بجانب اللغة الفصحى، ونقول له :إن الفصحى لغة القرآن الكريم، وهي اللغة العلمية والتعليمية بالوطن العربي،والعامية محصورة في الاستعمال الشفهي اليومي، والكثير من الألفاظ العامية ترجع إلى أصلها الفصيح، وقد يكون طرأ عليها بعض التبديل والتغيير، كقلب حرف بحرف آخر.[٤٦]

واللهجة العامية موجودة على أرض الواقع ولا يمكن إنكارها، وليست مشكلة العامية خاصة باللغة العربية فجميع لغات العالم فيها العامي والفصيح، وهي ظاهرة لغوية منذ القدم، وتسمى أحيانًا باللهجة السوقية أو بلحن العامة، ومن يتعلم الفصحى يستطيع فهم اللهجة العامية من خلال تواصله مع المجتمع، كما أن الرجل العامي يستطيع أن يفهم اللغة الفصحى المستعملة في خطب يوم الجمعة والأعياد ووسائل الإعلام، وتؤكد بعض الدراسات على وجود صلة قوية، وتشابه كبير بين العامية والفصحى، فليس بينهما فجوة كبيرة، وفي عالمنا العربي توجد العمالة الأجنبية الناطقة بلغات مختلفة، ومع ذلك اكتسبوا اللغة العربية الهجينة عن طريق اختلاطهم بالمجتمع العربي، حتى صار لديهم القدرة الكافية للتواصل مع أفراد المجتمع، مع أن بعضهم أمي لا يقرأ ولا يكتب، وتكمن المشكلة في كون الدارس يتعلم باللغة الفصحى في قاعة الدراسة، ولكنه في خارج هذه القاعة سيفاجأ باللهجة العامية المتداولة في الأسواق، وفي غيرها من الأماكن العامة، ومن المتوقع أن يتولد لديه شعور

[٤٦] المرجع نفسه.

بالإحباط في تعلمه للغة؛ لأنه وجد نفسه بين مستويين لغويين (العامية والفصحى)، فأصبح في حيرة وارتباك من أمره، وللتغلب على هذه المشكلة جعل التعليم باللغة المعاصرة، التي هي الأكثر شيوعا واستعمالًا بين أوساط المجتمع، والبعد عن الألفاظ الميتة، أو النادرة، وقليلة الاستعمال، وبالتأكيد من يتعلم الفصحى سيتعلم اللهجة العامية من تلقاء نفسه ،ومن خلال احتكاكه بالمجتمع، واتهام العربية بصعوبة تعلمها بسبب وجود العامية دون غيرها من اللغات، فهذا الاتهام يعد من الأمور المبالغ فيها، فكل اللغات فيها العامي والفصيح، فمن الظلم وصف العربية وحدها باستعمال العامية، حتى الفصحى في اللغة الإنجليزية فيها بعض الاختلاف في استعمالها بين دولها الناطقة بها، فالإنجليزية المستعملة في أستراليا فيها بعض الاختلاف عن الإنجليزية في بريطانيا، وكذا في الولايات المتحدة الأمريكية، مع أن هذه الدول جميعها ناطقة باللغة الإنجليزية، وهذا مما تسبب في وجود إشكالية للمبتعثين العرب في هذه الدول، فمنهم من تعلم الإنجليزية في أستراليا، ولكنه قد يجد صعوبة عندما يستعملها في بريطانيا، أوفي الولايات المتحدة الأمريكية، وهناك مشكلات وصعوبات أخرى تواجه من يتعلم العربية من غير الناطقين بها،ومنها :كثرة أعداد الدارسين في القاعة الواحدة، واختلاف جنسياتهم ولغاتهم، ومستواهم الأكاديمي، وسنهم العمرية، وعدم جدية المتعلم، وارتفاع معدل الفقر عند بعض الدارسين، ووجود اتجاه سلبي لدى بعضهم بصعوبة تعلم العربية، بل قد يصل الأمر إلى شعورهم باستحالة تعلمها، ولا يتسع المجال في هذه الدراسةللخوض في هذه المشكلات بشكل مفصل.

PONOROGO

لفهم أنشطة التدريس وعملية التعليم والعوامل التى تمنع عملية التعليم اللغة يجب على المعلمين أن يعرفوا نظريات تعليم اللغة، بمعرفتها يستطيع المعلمون أن يهكنوا نتائج من الطلبة ويجعل فرضية لتقدم تعليمهم. بالإضافة إلى ذلك، مع مساعدة من ناحية النظريات، مفهوم مبادئ يمكن تعليم المعلم أن يكون تعليما جيدا.

تطوير طرق تعليم اللغة العربية هوعلى أساس نظريات علم النفس وعلم اللغة. علم النفس يصف كيفية تعلم الناس عن لغة، يتم خلط كل من الدراسات في طريقة واحدة التي تسهل عملية تعليم اللغة.[٤٧] بوجه عام نفهم أن مشكلات اللغة العربية المتعلمة تصنف إلى جزئين، هما مشكلات لغوية ومشكلات غير لغوية ثم تصنف المشكلتان إلى المشكلات الداخلية والمشكلات الخارجية.

في عملية التعليم اتفق علماء النفس على أن هناك عناصر من العناصر الداخلية والخارجية. العناصر الداخلية تتكون من المواهب والمصالح والإستعداد والخبرة السابقة عند المتعلمين. أما العناصر الخارجية تتكون من البيئة والمعلمين والكتب المدرسية وغيرها. من هذين العنصرين تنتج وجهات النظر أو تيارات مختلفة التي تتدفق السلوكية التي تركز الإهتمام على العوامل الخارجية. أما العمل المعرفية يركز اهتمامه على العمل الداخلية. والمشكلات الثانية هي التي تؤثر في كثير من الأحيان على النجاح في تعليم اللغة.

PONOROGO

[47] Abd. Wahab Rosyidi، *Pembelajaran Bahasa Arab* (تعليم اللغة العربية) (Malang: UIN Maliki Press, 2018), 12.

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. منهج البحث

وفقا لعنوان هذا البحث، استحدم الباحث مدخل البحث الكيفي ويعرف بأنه منهجية البحث في العلوم تركز على وصف الظواهر، وصفا دقيقيا وعلى الفهم الأعمق لها.[٤٨] وفي هذا البحث جعل الباحث صورة معقدة, وبحث الكلمات، والتقرير المفصل عن أراء المستطلعين، ويرى الدراسات بشأن الوضعي الطبعي.[٤٩] في بيان الأخر ورد أن مدخل البحث الكيفي هو كيفية البحث الذي ينتج البيانات الوصفيات من البيانات المكتوبة أو أقوال الناس أو من القضايا الإنسية المبحوث بها.[٥٠] ويسمى أنه نوعي لأن البيانات المجموعة فيها يحلل بوصف كيفي.[٥١] وأما منهجه، منهج الوصفي وهو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد أو فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.[٥٢]

iain PONOROGO

---

[٤٨] ثائر أحمد غباري ويوسف عبد القادر أبو شندي وخالد محمد أبو شعيرة، **البحث النوعي في التربية وعلوم النفس** (غمان المكتبة المجتمع العربي، ٢٠٠٩)، ٣٣.

[49] Nazir, *Metode Penelitian* (طرق البحث) (Jakarta: Galea, 2016), 15.

[50] Moloeng, *Metode Penelitian Kualitatif* (طرق البحث الكيفية) (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2017), 3.

[51] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan* (طرق البحث التربوية) (Bandung: Alfabeta, 2020), 14.

[٥٢] رجاء وحيد دويدري، **البحث العلمي**، (دمشق: دار الفكر، ٢٠١٧)، ١٨٣.

منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الوصفي النوعي. أسلوب البحث الوصفي النوعي هو بحث يهدف إلى فهم ظاهرة ما يختبره موضوع البحث أو الوصف الحرفي للبشر أو الأحداث أو العملية التي تتم ملاحظتها[٥٣] على سبيل المثال السلوك والإدراك والدافع وغيرها بشكل كلي (كامل) الذي يهدف إلى تبسيط الحقائق الاجتماعية المعقدة بحيث يمكن تحليلها وهو مفيد في إنشاء مفاهيم وتصنيفات علمية للظواهر الاجتماعية في مشاكل البحث[٥٤] وعن طريق الأوصاف في شكل كلمات ولغة في سياق خاص يتم اختباره من خلال استخدام طرق علمية مختلفة.

ب. مكان البحث وزمانه

تم إجراء البحث في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية. سبب اختيار هذا الموقع استراتيجي للغاية ولم يكن هناك بحث عربي في هذا القسم. وقت إجراء هذا البحث بدأ من سبتمبر إلى ديسمبر ٢٠٢٣.

ج. موضوع البحث

كانت موضوعات البحث في هذه الدراسة من الطلاب ورئيسة القسم والمحاضرين الذين يقومون بتدريس دورات اللغة العربية في في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية.

PONOROGO

[53] Haidar Wasilah, *Dasar-dasar Penelitian Kualitatif* (أساسيات البحث الكيفية) (Jakarta: Dunia Pustaka, 2015), 26.

[54] Yudistira, Metode Penelitian Kualitatif (طرق البحث الكيفية) (Bandung: Pramuka Akademika, 2008), 34.

د. حضور الباحث وأدواته

كان حضور الباحث في البحث الكيفي مهما جدا لأن الباحث هو الفاعل بواظفة لأدوات البحث النفسي، ولا بد للباحث أن يعرف مباشرة من أين البيانات ستؤخذ، وكان الباحث أيضا مفتشا يحضر مباشرة إلى مكان البحث ولكنه لا يكون الباحث هو الفاعل بانفراده إلى جميع الأنشطة بل يتجرد بفعل وظيفته كمفتش الأبحاث فقط.

وكذلك كان الباحث في البحث النوعي صار أداة أساسية بمعنى أنه يصير ملاحظة تلاحظ الأنشطة التي وقعت طول التعليم وأنه مقابلة تقابل المبحوث عنه حسب الأجوبة المقدمة في كل الأسئلة أو الوظيفة التي تمت إجابتها. ويناسب بقول مولوغ في كتابه أن لبحث الكيفي ينقسم إلى ثلاثة خطوات: الحضور إلى ميدان البحث، الخطوة للعمل في ميدان البحث، والخطوة لتحليل الحقائق. وتكون حضور الباحث إلى موضوع البحث كالملاحظة أو المراقبة التامة على مظاهر التعليم في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية طول عملية التعليم. وفي هذا المدخل ينزل الباحث, فتستفيد الباحث أدوات الكتابة مثل القلم والكراسات كأدوات لكتابة الحقائق وألة التسجيل.

وكان دور الباحث في البحث النوعي كملاحظة المشتركة أو الملاحظة التامة. وبجانب حضور الباحث التي يعرفه المبحوث عنه، فتقوم أيضا بجمع الحقائق وتحليلها وتقدم نتائج البحث. والعملية في جمع الحقائق مشتركة سلبية أي يحضر الباحث إلى مكان أنشطة المبحوث عنه ولكنها في تلك الأنشطة (*passive participant*).

PONOROGO

هـ. البيانات ومصادر البيانات

تدور البيانات والمعلومات الواردة في هذه الدراسة حول محور البحث ألا وهو مشكات تعليم اللغة العربية في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية. البيانات المطلوبة أو التي تم جمعها هي بيانات حول تعليم اللغة العربية في في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية. في هذه الدراسة ، مصدر البيانات هو البيانات التي تم جمعها مباشرة من قبل الباحث من الأقوال والأفعال في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية. كانت مصادر البيانات الرئيسية في هذه الدراسة هي الأقوال والأقوال والتعبيرات والشهادات وأفعال الموضوعات التي تمت دراستها في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية. تم الحصول على مصدر البيانات من خلال المقابلات والملاحظات المتعمقة التي سجلها الباحث وكذلك سيتم تضمينها في نص المقابلة لاحقًا.

مصدر البيانات التالي هو البيانات التي تم تجميعها في شكل وثائق على سبيل المثال البيانات المتعلقة بحالة قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية، وبيانات المستندات اللازمة للإجابة على تركيز البحث. بناءً على هذا الرأي، فإن البيانات الثانوية المطلوبة هي الوثائق المتعلقة بالتركيبة السكانية والمرافق والبنية التحتية لقسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية والوثائق المتعلقة بتركيز البحث، وهي: مشكلات تعليم اللغة العربية في موقع بحث محدد سلفًا وهي قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية.

و. طرق جمع البيانات

هناك ثلاث طرق أساسية لجمع المعلومات في هذا البحث وهي الملاحظة والمقابلة وتحليل الوثائق، والبيان لكل منها نحو التالي:

١. الملاحظة

الطريقة الأساسية لجمع المعلومات في هذا البحث هي الملاحظة ولها أهمية كبيرة في البحث التربوي بشكل خاص، فكثير من المواقف التربوية تحتاج إلى أن يقوم الباحث بملاحظتها في وضعها الطبعي وتسجيل ما يرى ويسمع مما يجري فيها في حياتها اليومية الطبعية لا يدخل الباحث في شؤون الفئة المراد بحثها، كما في طرق البحث، بل يلاحظ ما يدور فعلا في الوضع الطبعي. قد تكون الملاحظة كمية (منظمة) ونوعية (غير منظمة).[٥٥] استحدم الباحث في هذا البحث الملاحظة النوعية التي هي أقل تنظيما من ملاحظة الكمية.

في هذه الدراسة أجرى الباحث ملاحظات لملاحظة الأعراض المبكرة في الدراسة الأولية التي شرحها الباحث في خلفية البحث.

٢. المقابلة

تعد المقابلة من الطرق الرئيسة لجمع المعلومات في البحث الكيفي، فعن المقابلة يستطيع الباحث أن يعرف على أفكار وشاعر ووجهات نظر الأخرين التي تمكن هذه الطريقة الباحث من إعادة بناء الأحداث الإجتماعية التي لم تلاحظ مباشرة.[٥٦]

في هذه الدراسة أجرى الباحث مقابلة مع عميد كلية أوصول الدين والأدب والدعوة رئيس قسم علوم القرآن والتفسير ومحاضري اللغة

---

[٥٥] ثائر أحمد غباري ويوسف عبد القادر أبو شندي وخالد محمد أبو شعيرة، **البحث النوعي في التربية وعلوم النفس** (غمان المكتبة المجتمع العربي، ٢٠٠٩)، ٤٢.

[٥٦] المرجع نفسه .

العربية حول مشكلات تعليم اللغة العربية قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية بالإضافة إلى الجهود المبذولة لحل المشكلات في تعليم اللغة العربية.

٣. التوثيق

التوثيق هو طلب البيانات عن الأشياء فيشكل مذكرات أو المحاضر والكتب والصحف والمجلات والنقش وجدوال الأعمال وهلم جرى استحدامه لتكون البيانات المذكورة دقيقة وموثوق بها.[٥٧]

في هذه الدراسة استخدم الباحث تقنيات التوثيق في جمع البيانات في شكل وثائق تهدف إلى فهم وتحليل مشكلات تعليم اللغة العربية في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية بالإضافة إلى الجهود المبذولة لحل مشكلات تعليم اللغة العربية.

ز. طرق تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات المستحدمة في هذا البحث لتحليل الكيفي نموذج التحليل الكيفي للمايلز وهو برمان التفاعلية. عرض مايلز وهو برمان أن تحليل البيانات الكيفي بوصفية حينما اعطاء معنى للبيانات التي تم جمعها وتحليلها وتفسير البيانات. يقوم بتحليل البيانات، أولا، جمع حتى ينتهي البحث في وقت واحد ومستمر. ثم أن يقوم التأويل وتفسير البيانات بالإشارة إلى المرجع النظرية المتعلقة والمتصلة بمشاكل البحث.

تتكون تحليل البيانات ما يلي: ١) تحفيض البيانات ٢) عرض البيانات ٣) أخذ الإستنتاج.[٥٨]

---

[57] Arikunto Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (إجراءات البحث نهج الممارسة) (Yogyakarta: Rineka Cipta, 2016), 31.

نموذج التفاعلي مايلز وهوبرمان في تحليل البيانات يشار في هذه الصورة التالية:

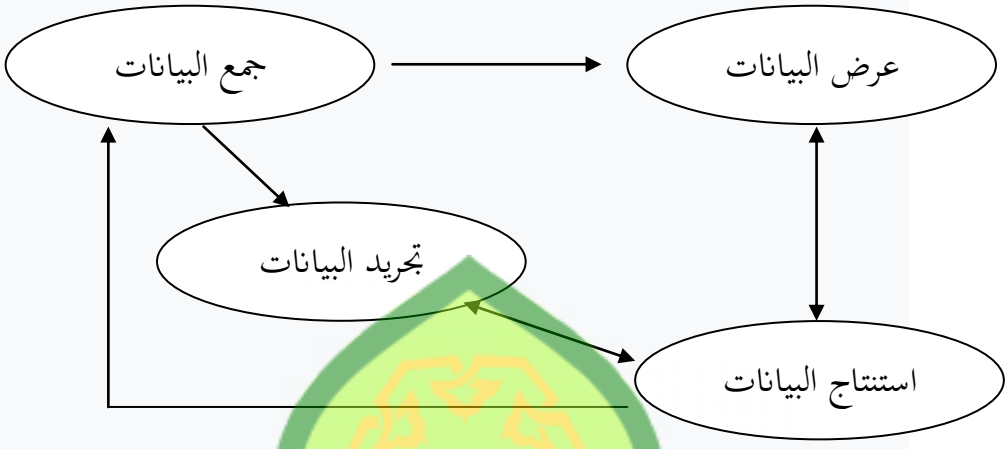

صورة طريقة تحليل البيانات نموذج التفاعلي (مايلز وهوبرمان)[٥٩]

١. جمع البيانات تعتبر البيانات التي تظهر بالكلمات وليس سلسلة من الأرقام. وقد تم جمع البيانات من عملية غير الجاهزة أن تستخدم من خلال كتابة أو تسجيل وتحقيق. البحث الكيفي ستكتسب جملة البيانات الكثيرة والمعقدة، والبيانات تميل تبدو تافهة.[٦٠]

٢. تجريد البيانات، هو تخفيض البيانات من عملية اختيار مع تركيز الإهتمام على تبسيط، تجريبه وتحويل البيانات الخام التي انبثقت عن سجلات مكتوبة من موقع البحث. هذا الإنخفاض يجري مستمرا عند ما جرت أنشطة البحث. عند ما جرت عملية تخفيض البيانات في جمع البيانات كانت هناك

---

[58] M. Junaidi Ghoni dan Fauzan al Mansur, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (منهجية البحث النوعي) (Bandung: Rosda Karya, 2017), 306.

[59] Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, RND* (طرق البحث النوعية والكمية والبحثية والتطويرية) (Bandung: Alfabeta, 2018), 247.

[٦٠] المرجع نفسه , ٩٢.

مرحلة التخفيض هي صناعة التلخيص، الترميز، معالجة الموضوع، بناء مجموعات، إنشاء أقسام، وإنشاء مذكرة.[٦١]

٣. عرض البيانات، هي عبارة عن مجموعة من المعلومات الهيكلة أن تعطي احتمالات استخلاص النتائج واتخاذ العمل. بنظر عرض البيانات يفهم الباحث ما يحدث وما سيلزم القيام به استنادا على المفهوم حصل الباحث من ذلك العرض. عرض البيانات هو مجموعة من المعلومات المنظمة، يعطي امكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات, من خلال عرض البيانات يمكن أن يفهم ما يجري وماذا سيفعل.

٤. أخذ الإستنتاج، أن الثاحث في عمليته يبحث عن معنى المواد، تستجيل الترتيب والأنماط الشرحوإشكال الممكنة والسبكة السببية. عمل تدفيق الإستنتاج أثناء البحث بطريقة بسيطة ظهر المعنى من البيانات يجب أن يكون قابلة للتحقيق.

كانت خطوات تحليل البيانات التي تم إجراؤها في هذه الدراسة هي تنظيم البيانات حول مشكلات تعليم اللغة العربية في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية، وكذلك الجهود المبذولة لحل مشكلات تعليم اللغة العربية في هذا القسم. تتكون البيانات التي سيتم جمعها من ملاحظات ميدانية في شكل تعليقات الباحث والملاحظات والصور والتوثيق في شكل تقارير تاريخ المؤسسة والسير الذاتية وما إلى ذلك. يتمثل عمل تحليل البيانات في هذا البحث في تنظيمها وفرزها وتجميعها وترميزها وتصنيفها. تبدأ عملية تحليل البيانات من خلال فحص المصادر المختلفة وهي الملاحظات والمقابلات والتوثيق.

[61] M. Junaidi Ghoni dan Fauzan al Mansur, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (منهجية البحث النوعي), 30.

ح. تحقيق صحة البيانات

كان تحقيق صحة البيانات مطلوب لإثبات صحتها. وكيفية تحقيقها تستند على عدد معين من المعايير.[٦٢] لأجل حفظ صحة البيانات في هذا البحث فيستخدم درجة الصدق والضبط. وكانت درجة الصدق المستعملة في هذا البحث بثلاث طرائق التي تطورها مولونج، وهي الثابرة على الملاحظة والمنهج التثليثي وتفتيش الرفاق الباحثين.والبيانات على النحو التالي:

١. المثابرة على الملاحظة

يمكن أن تكون المثابرة على الملاحظة بطريق قيام الباحث بالملاحظة بكل دقة ومرتبة ومتوصلة طول أداء البحث. تجري هذه الأنشطة بأداء المقابلة الفعالية والإتراكية حتى يمكن الإجتناب من أمور غير مرقوبة (مثل الكذب والتصنع).

٢. المنهج التثليثي

المنهج التثليثي هو تفتيش صحة البيانات باستخدام شيئ أخر لأجل التدقيق أو على سبيل المقارنة على الحقائق. وتجري هذه الطريقة في هذا البحث بأداء المقارنة بين طريق المقابلة والملاحظة، والمقارنة بين مصادر الحقائق.

IAIN PONOROGO

[62] Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (منهجية البحث النوعي) (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2017), 326.

٣. تفتيش الرفاق الباحثين

تفتيش الرفاق الباحثين بتعريض النتائج النهاية التي تك حصولها بشكل المناقشة مع الرفاق الباحثين. فيعطي الرفاق الباحثون الإقتراحات والإنتقادات منذ أول عملية البحث إلى انتهاءه.

الباب الرابع

عرض البيانات ومناقشتها

المبحث الأول : قسم علوم القران والتفسير

يعد قسم علوم القرآن والتفسير أحد الأقسام في كلية أصول الدين والأدب والدعوة في جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية. هذا هو التوسع في برنامج دراسة الحديث التفسير. تأسست في عام ١٩٩٨ مع تغيير الحالة من الجامعة الإسلامية سونان أمبل فونوروغو إلى المدرسة العالية الحكومية فونوروغو. وفقًا لقرار سلطة النقد الفلسطينية رقم ١٤٢٩ لعام ٢٠١٢، ينقسم برنامج دراسة تفسير الحديث إلى قسمين، وهما: (١) علم القرآن والتفسير و (٢) علم الحديث.

يجوز لكل جامعة لديها برنامج دراسة تفسير الحديث الشريف اختيار أحد البرامج الدراسية المذكورة أعلاه وفقًا للموارد البشرية / المحاضرين لديها، ونسبة المعرفة أو المنهج المستخدم. ومع ذلك، يتم منح الجامعات أيضًا الحرية لهذين التخصصين في مؤسساتها الخاصة. اختار المدرسة العالية إسلامية فونوروغو التحول إلى قسم القرآن والتفسير، لذلك تم تنفيذ التعليم والتدريس في قسم القرآن والتفسير بناءً على رقم PMA رقم ٣٩٣٨ لعام ٢٠١٥ بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠١٥. علاوة على ذلك، قسم القرآن والتفسير، جنبًا إلى جنب مع ومع نقل الحالة إلى الجامعة الإسلامية الكحومية في عام ٢٠١٧، تم تغييرها إلى قسم علوم القرآن والتفسير.[٦٣]

الرؤية والرسالة قسم قسم علوم القرآن والتفسير جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية :

[٦٣] الوثائق، من موقع على شبكة الأنترنيت جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٤.

الرؤية : أن يصبح قسما دراسيًا متميزًا في إندونيسيا في إنتاج خريجين معتدلين ومتسامحين ومتميزين في القرآن والتفسير لتحقيق المجتمع المدني بحلول عام ٢٠٣٠.

الرسالة :

(أ) تنظيم برامج تعليمية على المستوى الجامعي في مجال علوم القرآن والتفسير الفعلية والسياقية والمتسامحة والمتميزة لتكوين إنسان إنساني متسامح وشخصي.

(ب) تنظيم عملية تعليمية موجهة نحو تنمية الرؤية وتعزيز المنهجية وتطبيقها في مجال القرآن وعلوم التفسير.

(ج) تنمية القدرة على فهم رسالة القرآن نصاً وسياقاً.

(د) إكساب الطلبة القدرة على البحث في مجال القرآن والتفسير بشكل إبداعي وابتكاري ومهني وتحليلي.

(هـ) تحقيق رسائل القرآن الكريم من خلال خدمة المجتمع في التعليم والتدريس.

(و) التعاون مع مؤسسات القرآن الكريم لتطوير التعاليم الإسلامية المعتدلة والمتسامحة في مجتمع متعدد الأديان، وكذلك مع مدارس تحفيظ الإسلامية الداخلية لتنمية اهتمام الطلاب بالحفظ.

PONOROGO

المبحث الثاني : واقع تعليم اللغة العربية في قسم علوم القران والتفسير

في هذا البحث قدم الباحث حالة الطلبة والمحاضرين و واقع تعليم اللغة العربية في قسم علوم القران والتفسير جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية، هذه البيانات المكتسبة من الوثائق الموجودة في هذا القسم. تجري عملية التعليم داخل الفصل. والطلبة في هذا القسم متنوعة ومختلفة، بعضهم متخرجون من المعاهد والمدارس الدينية والأخرون من المدارس العامة، والأن الطلبة كما في الجدول:

الرقم	الطلبة	العدد
١	المستوى الأول	٦٢
٢	المستوى الثالث	٥٨
٣	المستوى الخامس	٨٢
٤	المستوى السابع	٥٠

أما المحاضرين في قسم علوم القران والتفسير جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية هم:

الرقم	إسم المحاضرين
١	الدكتور الحاج أحمد منير الماجستير
٢	إيرما رومتيانينج أسوة الحنيفة الماجستيرة
٣	الدكتور فائق عين الرفيق الماجستير
٤	الدكتور أحمد فاروق الماجستير
٥	الدكتور أنوار مجاهدين الماجستير
٦	أمي كلسوم الماجستيرة
٧	محمد علوي عمرو غزالي الماجستير

إن تعليم اللغة العربية في قسم علوم القرآن والتفسير ليس مادة أساسية. يدعم هذا التعليم فقط التعليم المستمر للمواد الأخرى. يستمر التعليم لمدة فصلي دراسي اثنين فقط. تعليم اللغة العربية على يد الدكتور فائق عين النوروفيق الماجستير. الهدف من تدريس اللغة العربية في قسم علوم القرآن والتفسير هو تمكين الطلبة من استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل وقراءة النصوص العربية وفهمها.

اللغة العربية، وفقا لمنهج التعليم العالي الإسلامي، هي مادة يجب أن يدرسها جميع الطلبة، بما في ذلك طلبة قسم علوم القرآن والتفسير. ومع ذلك، ليس كل طالب

لديه القدرة على فهم اللغة العربية بشكل أفضل. ومن العوامل المساهمة في ذلك اختلاف الخلفيات التعليمية للطلبة قبل مواصلة دراستهم في الجامعات الإسلامية.

طلبة قسم علوم القرآن والتفسير الذين يأتون من المدارس الدينية أو المعاهد الإسلامية لديهم معرفة باللغة العربية لذلك فمن الأسهل الجمع بين مفاهيم معرفة اللغة العربية التي تم الحصول عليها من المدارس الدينية أو المعاهد الإسلامية. يميل الطلبة الذين يتخرجون من المدارس الدينية أو المعاهد الإسلامية إلى فهم اللغة العربية بسرعة أكبر. وهذا يختلف عن الطلبة الذين يأتون من المدارس العامة، والذين ليس لديهم معرفة باللغة العربية، حتى لو وجدوا، فلا يمكنهم الحصول عليها إلا من خلال دراسة القرآن في المسجد أو غرفة الصلاة في قريتهم، لذلك هناك خلل.

المبحث الثالث : المشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية في قسم علوم القران والتفسير

في هذا المبحث سيقدم الباحث المشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية في قسم علوم القران والتفسير، منها:

١- علم الأصوات

يجب على طلبة قسم علوم القران والتفسير في المستوي الأول متابعة الإستماع في مادة اللغة العربية، فيه وجه الطلبة والمحاضرون مشكلات عند أنشطة الإستماع.[٦٤]

من نتائج مقابلات البحث مع بعض الطلبة يعرف أنهم من المدارس العامة وحالهم نقصان في تعليم اللغة العربية. قال أحد الطلبة من المستوى الأول "أنا متخرج من المدرسة الحكومية العامة ومتأخر في تعليم اللغة العربية، هناك أتعلم

[٦٤] مقابلة مع رئيسة قسم علوم القران والتفسير، ٨ سبتمبر ٢٠٢٣.

اللغة العربية ولكن المواد الأساسية قط."[٦٥] فهذه إحدى المشكلات عند تعليم اللغة العربية في قسم علوم القران والتفسير.

ويختلف ذلك قال طالب أخر: في تعليم اللغة العربية أشعر بالصعوبة في التفريق مخارج الحروف يعني في الحروف التي تسمع مشابها نحو السين والشين والثاء والصاد حين تسكن، أسمعها سواء."[٦٦]

وجد الباحث المشكلات غير اللغوية الأخرى التي تتعلق بعلم الأصوات يعني صعبة الطلبة في فهم المسموع، حتى لا يقدرون إجابة الأسئلة من المحاضر لمادة المذكورة. كثيرا من الطلبة لا يستطيعون الإجابة من أسئلة المحاضر بعد استماع الحوار من وسائل الإعلام.[٦٧]

أما بالنسبة لعملية التعليم يقوم بها المحاضر والطلبة في الفصل الدراسية، يلفظ المحاضر الحوار بموضوع معين ثم سمع الطلبة مرة ليفهموا ما يسمعون. بعد ذلك سأل المحاضر الطلبة حول الموضوع الذي قد سمعوا. نظر الباحث من ملاحظة بعض الطلبة قسم علوم القران والتفسير لا يستطيعون أن يجيبوا أسئلة المحاضر. من هذا الحال يستخلص الباحث إحدى المشكلات يواجهها الطلبة يعنى نقصان القدرة في أخذ الإعلانات مما يسمعون.

٢- قلة المفردات

المفردات هي عامل من العوامل الداعمة في تعليم اللغة العربية. كلما زاد عدد المفردات التي يتقنها الطلبة يسهلهم في التحدث باللغة العربية. خاف بعض الطلاب أن يتكلم العربية بسبب قلة المفردات التي يتقنونها. من نتائج ملاحظة الباحث يعرف أن هناك عدم تشجيع من قبل المحاضر للطلبة في حفظ المفردات المناسبة للموضوع الذي يدرسونه.

---

[٦٥] مقابلة مع الطالب قسم علوم القران والتفسير من المستوى الأول، ١٤ أكتوبر ٢٠٢٣.

[٦٦] مقابلة مع الطالب قسم علوم القران والتفسير من المستوى الأول، ١٤ أكتوبر ٢٠٢٣.

[٦٧] ملاخظة في قسم علوم القران والتفسير ١٤ أكتوبر ٢٠٢٣.

من أهم العناصر في تعليم اللغة العربية هو المفردات. لا يستطيع الطلبة تعبير ما يريدون دون إتقان المفردات الكافية. عدا عن ذلك، لكي يفهم الطلبة فهم شرح المحاضر، يجب عليهم إتقان مفردات المادة التي يدرسونها.

هناك عدة أمور تسبب قلة مفردات الطلبة في قسم علوم القران والتفسير منها الكسل في حفظ المفردات، وقلّة الإيداع في حفظ المفردات ولا يعيد المفردات التي حفظها لذلك وهذا له تأثير على صعوبة التعبير عن الكلمات عند التحدث باللغة العربية.[٦٨]

٣- قواعد النحو والصرف

من نتائج المقابلة والملاحظة يعرف أن لبعض الطلبة معرفة قليلة جدًا بالنحو والصرف. وقال أحد الطلبة أنه عندما طلب منه المحاضر أن يقرأ مادة المطالعة أمام أصدقائه شعر بالخوف والإحراج لأنه في كثير من الأحيان لم يعرف كيفية قراءة النصوص التي كان عليه قراءتها وفق القواعد الصحيحة.[٦٩]

بعض الطلبة في قسم علوم القران والتفسير لا يعرفون أين الفعل والفاعل والمفعول وكذلك هم لا يدرون ما الإسم مالفعل وما الحرف.

الجهد المبذول لتحسين القدرة على مهارة القراءة اللغة العربية في قسم علوم القران والتفسير هو تعليم مادة المطالعة وعمليته كما قاله أحد الطلبة: "في مادة المطالعة، أعطى المحاضر الكتاب المدرسي فيه نصوص بدون شكل، أمرنا المحاضر قراءة تلك النصوص عند كل لقاء، وأمر المحاضر كل واحد أن يقرأ النصوص أمام الأصدقاء[٧٠]".

من القابلة مع المحاضر يعرف إن أكثر الطلبة وقعوا في أخطاء عند قراءة النصوص في مادة المطالعة بسبب نقصان معرفتهم بقواعد النحو والصرف.

---

[٦٨] مقابلة مع طلبة قسم علوم القرا والتفسير ١٢ نوفمبر ٢٠٢٣.

[٦٩] مقابلة مع طلبة قسم علوم القرا والتفسير ٩ نوفمبر ٢٠٢٣

[٧٠] مقابلة مع طلبة قسم علوم القرا والتفسير ١٢ نوفمبر ٢٠٢٣.

٤ – قواعد الإملاء

من المواد المستخدمة لدعم مهارة الكتابه في قسم علوم القران والتفسير هي الإملاء والإنشاء. الإملاء هو دورة لغة أساسية توفر تزويد الطلبة بالمعرفة حول الكتابة باللغة العربية بشكل جيد وصحيح. وتناقش هذه الدورة قواعد الإملاء الحالية متفق عليها من قبل خبراء اللغة العربية، وتشمل: أنواع كتابة الهمزة، الوصل والفصل، التاء المربوطة والمفتوحة، الألف اللينية، الزيادة والحذف، وعنوان الترقيم. أما الإنشاء هو التأليف باللغة العربية للتعبير عن محتويات قلوب الطلبة وأفكارهم وتجاربهم. أما الإنشاء هو فئة من الكتابة موجهة نحو التعبير عن الأفكار الرئيسية في شكل أفكار ورسائل ومشاعر بلغة مكتوبة.

من الملاحظة والمقابلة يعرف أن في تعليم مهارة الكتابة في قسم علوم القران والتفسير مشكلات منها انخفاض قدرة اللغة الأساسية للطلبة. [٧١]

الهدف من تعليم الإملاء هو تدريب الطلبة في كتابة الحروف والكلمات بشكل صحيح حسب صاحب اللغة العربية الأصلية، مساعدة الطلبة الذين يجدون صعوبة في كتابة الإملاء، تزويد الإملاء بالمعرفة والمعلومات حول نظريات الكتابة الحروف العربية وتوجيه الإملاء لاستخدام حاسة السمع والرؤية والنطق والأصابع إلى الحد الأقصى.

بناءً على المقابلة مع الطلبة، يحتاج بعضهم إلى كثرة التدريب على الكتابة باللغة العربية، حتى يعتادوا التعرف على أنواع الأخطاء المختلفة في الكتابة ومن ثم القدرة على تصحيحها.

بناءً على بيان المحاضر، فإن أكثر الخطاء في مادة الإنشاء لطلبة قسم علوم القران والتفسير هو أنهم لا يطبقون قواعد اللغة بشكل صحيح. تتمثل مشكلات الإنشاء لدى الطلبة في ضعف فهم قواعد النحو والصرف، وقلة

[٧١] ملاحظة في قسم علوم القران والتفسير ١٦ نوفمبر ٢٠٢٣.

المفردات للتعبير، وصعوبة تنظيم الأفكار أو التعبير وترتيبها بشكل منظم ومنطقي، في بعض الأحيان قد يكون لدى الطلبة مفردات كافية للتعبير، لكنهم لم يتمكنوا من التعبير عنها بسبب نقص الخبرة في الإنشاء.[٧٢]

المبحث الرابع : المشكلات غير اللغوية في تعليم اللغة العربية في قسم علوم القران والتفسير

بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث فيما يتعلق بالمشكلات غير اللغوية في ميدان البحث، فإن البديل الذي يمكن اتخاذه هو أن يحاول الطلبة الحصول على مزيد من الممارسة في جميع جوانب مهارات اللغة. المشكلات غير اللغوية في تعليم اللغة العربية في قسم علوم القران والتفسير هي كما يلي:

أ. ضعف دافعية

احد العوامل الذي يؤثر نجاح الطلبة في التعليم هو الدوافع. قال بعض الطلبة أن دافعتهم في تعليم اللغة العربية ضعيفة لأن قسم علوم القران والتفسير ليس الاختيار الأول عندهم. من مقابلة الباحث مع بعض الطلبة يعرف أنهم يحتاجون إلى تعزيز الدوافع حتى يتحمسوا في اتباع التعليم.

ينقسم الدافع إلى قسمين أساسي ومتكامل. الدافع الأساسي هو الرغبة إلى الحصول على مهارة اللغة الأجنبية لأسباب المزايا لنيل الوظيفة واعتراف الاجتماعية. أما الدافع المتكامل هو الرغبة في تحقيق لغة أجنبية من أجل اكتساب مهارات اللغة الأجنبية ليكون قادرا على الإندماج مع المجتمع.

من مقابلة الباحث مع بعض الطلبة هم يقولون أنهم يتبعون تعليم اللغة العربية في قسم علوم القران والتفسير لمساعدة أنشطهم في فهم النصوص العربية.

---

[٧٢] مقابلة مع محاضر اللغة العربية ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٣.

من البيانات الموجودة عرف الباحث أن دوافع الطلبة تكون مشكلة في تعليم اللغة العربية.[٧٣]

ب. تنوع خلفية الطلبة

لا يتخرج جميع طلبة قسم علوم القرآن والتفسير من المدرسة العالية الدينية أو المعاهد الإسلامية، بعضهم يتخرجون من المدرسة العالية العامة أو المهنية، فاللغة العربية لغة غريبة، هم لا يسمعون لغة العربية إلا من سماع قراءة القران أو الدعاء. الطلبة المتخرجون من المدارس العامة الذين ذووا معرفة منخفضة وناقصة في العربية يختلطون في فصل واحد مع الطلبة المتخرجين من المدارس الدينية الذين ذووا معرفة كافية في العربية.

تنوع خلفية الطلبة تسبب إلى تنوع القدرة والخبرة والمعرفة بينهم. الطلبة المتخرجون من المعاهد لديهم معرفة كافية بالعربية وهذا يخالف المتخرجين من المدرسة العامة لديهم معرفة ناقصة بالعربية. الطلبة المتخرجون من المدارس العامة الذين ذووا معرفة منخفضة وناقصة في العربية يختلطون في فصل واحد مع الطلبة المتخرجين من المدارس الدينية الذين ذووا معرفة كافية في العربية يسبب المشكلات والصعوبات للمحاضرين في اختيار الطريقة المناسبة

ج. الفصل غير مواتية

المشكلات التالية في تعليم اللغة العربية في قسم علوم القران والتفسير هي الفصل غير مواتية. يعرض عند تعليم اللغة العربية أن الطلبة في الفصل لا يركز في اتباع الدراسة. من مقابلة الباحث مع الطلبة والمحاضر عما يتعلق بحالة الفصل المستخدم في تعليم اللغة العربية يعرف أن الفصل غير مواتية وبعض الطلبة لا يهتمون ولا يركزون في أنشطة التعليم. أنشطة التعليم تحتاج إلى بيئة تعليمية مواتية مثل استخدام معمل اللغة لأنه تساعد إلى تحقيق أهداف التعليم.

[٧٣] مقابلة مع طلبة قسم علوم القرا والتفسير ٦ نوفمبر ٢٠٢٣.

د. عدم الكتاب المدرسي

والمشكلة الأخرى عند تعليم اللغة العربية في قسم علوم القران والتفسير هي لا يملك المحاضر كتاب المدرسي. من ملاحظة الباحث يعرف أن عملية التعليم يجري بالبسيط، يسمع الطلبة الحوار من خلال الوسائل المعينة ثم لتقويم يعطي النتيجة من الاستطاعة لاجابة الأسئلة الذي يقدمها المحاضر. العامل المسيطر في تعليم اللغة العربية هي كتاب مدرسي، هو أمر مهم لنيل النجاح في تحقيق الأهداف التعليمية.[٧٤]

هـ. قلة الوقت

والمشكلة الأخرى التي وجدها الباحث عند تعليم اللغة العربية في قسم علوم القران والتفسير هي قلة الوقت فلذلك لا بد على الطلبة أن يتعلموا الإستماع بأنفسهم أو بزملاءهم خارج الفصل بدون توجيهات المحاضر.[٧٥]

و. المواد التعليمية غير مناسبة

من الأمور المهمة في تعليم اللغة العربية هو المواد التعليمية. لا بد أن يركب المحاضر المواد التعليمة مناسبة بالقواعد التعليمية وبأحوال خلفية الطلبة الذين بعضهم متخرجون من المدارس العامة والأخرون من المعاهد. الصعوبات التي تواجهها المحاضر هي الجمع بين المواد من المواد التعليمية بحيث يمكن فهمها الطلبة من خلفية تعليمية مختلفة.

رأي الباحث عند ملاحظة تعليم اللغة العربية في فسم علوم القران والتفسير لابد على المحاضر أن يكون قادرا حقًا على الاختيار الأساليب والمواد المناسبة والملائمة لظروف الفصول الدراسية المتنوعة حتى يتمكن الطلبة ذوو القدرات الأقل يتبعون عملية تعلم مهارة الكلام جيدًا ولا تشعر بالسوء السفلي.

---

[٧٤] ملاحظة في قسم علوم القران والتفسير ٢١ أكتوبر ٢٠٢٣.

[٧٥] ملاحظة في قسم علوم القران والتفسير ٢١ أكتوبر ٢٠٢٣.

iain PONOROGO

في الحقيقة، أهم الشيئ في تعليم مهارة الكلام هو ممارسة المحادثة. ومن المأمول أنه بعد مشاركة محاضرة مهارة الكلام، يتمكن الطلبة المحادثة باللغة العربية كلغة يومية. ينبغي أن يكون الموضوع المختار في تعليم مهارة الكلام موافقا مع الموضوعات التي يحتاجها الطلبة حتى يصبحوا متحمسين، لأن ما يتعلمونه يرتبط بشيء ذي قيمة في حياتهم.

من مقابلة الباحث مع طلبة قسم علوم القران والتفسير، قال أحدهم: "أسلوب التعليم في فصلنا هو ألقي المحاضر الحوار ثم أمر الطلبة بحفظه."[٧٦] يشعر الطلاب أن هذا النوع من التعلم لا يمكنه تحسين مهارات التحدث لديهم ويجعل الطلاب يشعرون بالملل.

ز. عدم البيئة اللغوية

تلعب البيئة دورا هاما في قدرة الشخص على تعليم اللغة المستهدفة. من نتائج ملاحظة الباحث يعرف أن هناك لا يوجد وعي لدى الطلبة لبناء بيئة لغوية. قال أحد الطلبة، "عند عملية التعليم في الفصل نستخدم اللغة العربية قليلا لأن ما فيه نظام يتطلب استخدامها. في بداية التعليم استخدم المحاضر العربية لكن بعد قليل يستخدم اللغة الإندونيسية لبيان الدرس ".

قال المحاضر أنه كثيراً ما نبه الطلبة إلى أهمية البيئة اللغوية، وطلب منهم خلق بيئة لغوية، خاصة خارج الفصل الدراسي بعد المحاضرات. لكن حتى الآن لم تكن هناك استجابة إيجابية تشير إلى أن الطلاب لديهم وعي بأهمية البيئة اللغوية ومن ثم يقومون بتشكيلها.[٧٧]

وفقا للنظرية السلوكية، فإن التقليد مهم جدا في تعلم اللغة ويرتبط بتكوين أنشطة التحفيز والاستجابة وعملية التعزيز. يتم تعزيز عملية التعزيز هذه من

[٧٦] مقابلة مع طلبة قسم علوم القرا والتفسير ٩ نوفمبر ٢٠٢٣.

[٧٧] مقابلة مع محاضر اللغة العربية ٩ نوفمبر ٢٠٢٣.

خلال موقف مشروط ويتم تنفيذه بشكل متكرر. وفي الوقت نفسه، نظرًا لأن المحفزات الداخلية والخارجية تؤثر على عملية التعلم، فإن الطلبة سوف يستجيبون بقول شيء ما. عندما تكون الاستجابة صحيحة، سيحصل الطلبة على التعزيز من الأشخاص حوله.

ومن ثم ترى النظرية السلوكية أن قدرة الطلبة على التحدث وفهم اللغة يتم الحصول عليها من خلال التحفيز من بيئتهم وبحسب هذه المدرسة فإن اكتساب اللغة هو اكتساب العادات. يتم تحديد عملية التطوير من خلال مدة التدريب الذي توفره البيئة.

IAIN PONOROGO

الباب الخامس

الحلول المقترحة فى مواجهة مشكلات

تعليم اللغة العربية في قسم علوم القرآن والتفسير

المبحث الأول : الحلول المقترحة لمواجهة المشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية قسم علوم القران والتفسير

بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث فيما يتعلق بالمشكلات اللغوية في ميدان البحث، فإن البديل الذي يمكن اتخاذه كما يلي:

١- تحسين علم الأصوات

السعي لتحسين علم الأصوات عند طلبة قسم علوم القران والتفسير هو بالتمارين استماع المختلفات من الأصوات وعناصر الجمل وعناصر الأخرى وفقا مخارج الحروف الجيدة من الناطقين أو من خلال التسجيل.

لتحسين علم الأصوات مراحل، منها مرحلة التعارف. في هذه المرحلة تسمع أصوات الحروف سواء كان حرفا منفردا أو متصلا بالحروف الأخرى في الكلمة ثم لفظ المحاضر الأصوات مثاليا ثم يتبعه الطلبة.

في تطبيق تحسين علم الأصوات، لا بد أن يبدأ المحاضر بالتعارف عند البداية. هدف هذه المرحلة لعل الطلبة يجدون المعرفة عن اختلاف أصوات حروف العربية حتى يفهم الطلبة المواد التعليمية ويستطيعون أن يذكروا الحروف جيدا وصحيحا.

استمرت المرحلة إلى التفاهم والبديئة يعني يدعو المحاضر الطلبة لتفهيم الكلمة الأساسية بدون الكلام بل يمارسها المحاضر بالأفعال. عند التعليم لا يكفي الطلبة أن يصلوا إلى مرحلة التعارف بل لا بد أن يصلوا إلى مرحلة الفهم.

PONOROGO

٢- تكثير حفظ الطلبة المفردات

تكثير حفظ المفردات العربية أمر مهم، سيؤثر هذا على فهم نص القراءة، والتقاط إلقاء المحاضر، حتى عند التواصل. تعتبر المفردات أحد العناصر اللغوية التي يجب أن يمتلكها طلبة اللغات الأجنبية، بما فيها اللغة العربية. يمكن للمفردات الكافية للغة العربية أن تدعم شخصًا ما في التواصل والكتابة بهذه اللغة. وبالتالي يمكن القول أن التحدث والكتابة، وهي مهارات لغوية، لا يمكن إلا أن تكون مدعومة بالمعرفة وإتقان المفردات الغنية والمنتجة والحديثة.

بعض الحيل السهلة لحفظ مفردات اللغة العربية والتي يمكن أن تساعد الطلبة على أن يكونوا أكثر حماسًا لتعليم اللغة العربية:

(أ) حفظ ٣-٥ مفردات كل يوم. حفظ المفردات بانتظام كل يوم، وفي اليوم التالي تكرار حفظ المفردات التي قد حفظت من قبل. وبعد ذلك حفظ المفردات الجديدة فقط. حتى تتمكن من حفظ المفردات العربية بسهولة.

(ب) تكثير استماع المحادثات العربية. ويمكن القيام بذلك عبر أداة ذكية من خلال الاستماع إلى الأفلام الصوتية أو العربية. الاستماع للمحادثات العربية له تأثير كبير في تذكر المفردات، كما يساعد على تقليد اللهجة أو طريقة نطق العرب لهذه الكلمات.

(ج) قاموس عربي. يجب أن يكون لدي الطلبة قاموس عربي صغير، حتى يدعمهم ويسهل عليهم تحسين قدرتهم على حفظ المفردات العربية إذا كان من الممكن تعظيم استخدامه.

(د) ممارسة المفردات بعد أن حفظ الطلبة الكثير من المفردات. عليهم أن تتدربوا عليها كثيرًا، فهذا سيجعل حفظهم أقوى. يمكنهم التدرب أمام المرآة أو إجراء محادثة باللغة العربية مع أصدقائهم.

٣- ترقية تفهيم قواعد النحو والصرف والإملاء

فهم النحو والصرف ضرورية جداً، لأن الكلمة يمكن أن يتغير معناها ويكون لها معنى آخر بسبب تغير الإعراب وتغير أصل الكلمة. من خلال دراسة النحو، من المأمول أن تجعل تعلم اللغة العربية أسهل. وباعتبارها معرفة إتقان النحو للطلبة، فإنها تلعب دورًا مهمًا جدًا في فهم دروس اللغة العربية، وتوفر حافزًا للتفكير للطلبة والمدرسين حول أهمية تعلم اللغة العربية.

ومن الخطوات البديلة التي يمكن اتخاذها لتسهيل إتقان الطلبة لقواعد اللغة العربية ما يلي:

(أ) في المرحلة الأولى من تعلم النحو الأساسي، خاصة للطابة المبتدئين، لا يذكر الكثير من المصطلحات مثل الرفا والنصب والجر، فطريقة تعلم النحو للمبتدئين هي تعريفهم بأشياء بسيطة دون الحاجة إلى ملء الفراغات. عقل الطلبة بمصطلحات متنوعة مثل مرفوع، منسوب، مجرور ولكن إعطاء الطلبة الأولوية لمصطلحات مثل الضمة والفتح والكسرة، بعد أن يعتادوا على التفريق بين كل حركة حسب الإعرب في الحركات النهائية، ثم التعرف على الرفا والنصب والجر والمصطلحات الأخرى المختلفة.

(ب) من الأفضل عدم المبالغة في إدخال مصطلحات النحو والصرف والإملاء المختلفة، في المستقبل سيعمل الطلبة على تطوير أنفسهم، والمحاضر حاليًا يعمل على تعزيز الأساسيات أولاً، وجعلهم مرتاحين لتعلم القواعد اللغة العربية.

المبحث الثاني : الحلول المقترحة لمواجهة المشكلات غير اللغوية في تعليم اللغة العربية قسم علوم القران والتفسير

بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث فيما يتعلق بالمشكلات غير اللغوية في ميدان البحث، فإن البديل الذي يمكن اتخاذه هو كما يلي:

ح. استخدام معمل اللغة

اللغة العربية ليست لغة رئيسية للطلبة، لذا فإن التعليم ضروري للغاية. يقصد التعليم هنا ليس مجرد التعلم في الفصل. ومع ذلك، يلزم التعليم العملي والتدريب من خلال معمل اللغة العربية. وجود معمل اللغة العربية سوف إعطاء الطلبة المزيد من القدرة على تعلم اللغة العربية كما يرغبون.

معمل اللغة هو أدوات مفيدة للغاية تسهل المشاركة والتفاعل في الفصول الدراسية من خلال التمارين والأنشطة المعتمدة على الكمبيوتر لتحقيق أقصى قدر من تعلم اللغة. سيوفر هذا المعمل تجربة مختلفة تمامًا عن نظام تعليم اللغة وتعلمها الذي يتم تنفيذه في الفصول الدراسية العادية. ليس هذا فحسب، بل يقدم مختبر اللغات هذا أيضًا ميزات ووظائف أكثر تطورًا بالطبع.

معمل اللغة هو مختبر تم إنشاؤه لتسهيل تسليم أي مادة في الغرفة، ويستخدم بشكل عام للمواد اللغوية، سواء كانت الإندونيسية أو اللغات الأجنبية الأخرى. بشكل عام، يستخدم هذا المختبر لتحسين قدرات الطلبة في اللغات الأجنبية. الأنشطة التي يتم إجراؤها عادةً في معمل اللغة هي الاستماع والمحادثة والقراءة وأنشطة أخرى متنوعة.

هناك حاجة حقيقية لمعمل اللغة كوسيلة لتحسين معارف ومهارات الطلبة، وخاصة في دروس اللغة العربية. ويعمل المختبر بمثابة ساحة تدريب للطلبة لفهم المفاهيم التي يدرسها المحاضر في الفصل وكذلك إثبات النظريات العلمية

PONOROGO

التي يحصلون عليها في التعليم. لا يمكن فصل الأنشطة الطلابية في المختبر عن أنشطة التدريس والتعلم.

معمل اللغة هو أحد وسائل دعم أنشطة التعليم والتعلم في المدارس. في هذا المختبر، يمكن للطلبة إجراء الممارسات التجريبية والأبحاث وإثبات النظريات التي تم الحصول عليها في الكتب وما إلى ذلك.

معمل اللغة هو أحد المرافق التحتية المستخدمة لإجراء عمليات محاكاة اللغة. يمكن استخدام هذا المختبر لدعم تعلم اللغات العربية. الغرض من استخدام هذا المختبر هو : ممارسة المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة) وفقًا للغة التي تتم دراستها؛ تعميق اللغة على نطاق أوسع لغرض محدد؛ و تحسين مهارات الاتصال لدى الطلبة.

تسمح معمل اللغة للطلبة بممارسة اللغة من خلال مجموعة واسعة من الأنشطة والتمارين المعتمدة على أجهزة الكمبيوتر. يحدث التعليم بطريقة منظمة، في سياقات حقيقية ويشرك الطلبة بصريًا في بيئة تعلم اللغة ويعزز استخدام اللغة. تشجع معمل اللغة أيضًا تواصل الطلاب مع المعلمين وزملائهم الطلبة من خلال الأنشطة والتمارين المهمة للتواصل الشفهي وفهم اللغة.

يعد استخدام معمل اللغة أحد البدائل التي يمكن اتخاذها للتغلب على المشكلات في تعليم اللغة العربية. هناك عديد من وظائف معمل اللغة كوسيلة التعليم، بشكل عام وهي : ١) ممارسة المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) وفقًا للغة التي تتم دراستها؛ ٢) تعميق اللغة على نطاق أوسع لغرض محدد؛ و ٣) تحسين مهارات الاتصال لدى الطلبة.

إن استخدام معمل اللغة له عدة مميزات وهي:

١. للطلبة:

PONOROGO

زيادة شجاعة الطلبة في المحاضرة لأنهم يستطيعون الاستماع الكلام وفقًا لقدراتهم، ويكونون قادرين على مراقبة الأداء، وإيجاد نقاط القوة والضعف في الكلام، وتقييم التقدم الذي يحرزونه في التعلم. ويشعرون براحة أكبر في استخدام التكنولوجيا وأكثر ثقة في الوصول إلى المواد خارج الفصل الدراسي.

تساعد البرامج التفاعلية المقدمة في المعمل الطلبة على تعلم اللغة العربية بشكل أسرع من الفصول الدراسية العادية. وذلك لأن معمل اللغة تزيد من دافعية الطلبة لتحقيق مستويات أعلى من الاحتفاظ باللغة والتقدم.

٢. للمعلمين:

يمكن أن يستوعب جميع احتياجات التعلم لكل طالب وفقًا لاحتياجات الطلبة وأسلوب التعلم، وقادر على مراجعة وتقييم قدرات كل طالب، وتصحيح أخطاء الطلبة، والتأكد من أن كل طالب لديه الفرصة للمشاركة على قدم المساواة مع الطلبة الآخرين، وتوفير الفرص لتحسين جودة التدريس من خلال توفير أشكال مختلفة لتحفيز اهتمام الطلبة.

هناك خوف كبير في عالم التعليم من أن تحل التكنولوجيا محل دور المعلم ويصبح منصب المعلم عفا عليه الزمن تماما. وتدحض مختبرات اللغات هذه الأسطورة لأنها توفر مواد إضافية تسهل فقط دور المعلم بدلا من التنافس معه. يمكن للمدرسين بعد ذلك التركيز على الأجزاء المهمة من الدرس بدلاً من إضاعة الوقت في شرح كل شيء.

ط. جمع الطلبة حسب قدرتهم

ما حدث حتى الآن في عملية التعليم أن الطلبة يختلطون بين الذين لديهم مهارات لغوية كافية مع الذين لديهم مهارات لغوية قليلة. وهذا بالتأكيد يسبب

المشكلات للمحاضرين في تصميم التعليم الذي يمكن أن يحسن مهارات اللغوية للطلبة.

الحل المقترح لهذه المشكلة هو الفصل الماكاني للطلبة على أساس خبرتهم ومعرفتهم باللغة العربية، لتسهليل المحاضر على تصميم المناهج الدراسية والمواد التعليمية والطرق ووسائل التعليم وفقا لنمط الطلبة. لفصل الفصول الدراسية، في بداية المحاضرات يمكن للمحاضرين إجراء اختبارات لقياس مهارات اللغوية للطلبة. بناء على نتائج الإختبار يمكن اجراء فصل الطلبة استنادا إلى خبرتهم ومستوى مهارة لغتهم.

تجميع الطلبة على أساس يمكن أن توفر المهارات اللغوية الفوائد هي: زيادة الأداء الطلبة، مما يسهل على المعلمين التدريس في الصف، مما يسهل على المعلمين القيام بذلك السيطرة على عملية إعطاء التعليمات، وتسهيل تقديمها على المعلمين تعزيز الطلاب المتفوقين المتفوقين والمنخفضين، الطلبة الذين يشعر ذوي الإنجازات المنخفضة براحة أكبر عندما تكون مع الأصدقاء لديهم قدرات متساوية، والطلاب الذين يمكن أيضًا أن يكون المنجزون المتفوقون متبادلين حماية ودعم مصالحهم، يمكن للطلاب احترام بعضهم البعض والمشاركة في العمل بين المجموعات الطلاب، ومساعدة المعلمين في تكييف المواد والأساليب التدريس الذي يناسب احتياجاتك ومستوى الطالب، استغلال الوقت، الفضاء والمواد للطلاب يمكن أن يكون أكثر الأمثل، ويمكن الطلبة العمل بسرعة أو ببطء وفقا لمستوى قدراتهم الطبقية.

الافتراضات لتطبيق التجميع الطبقي هي أن الطلبة المتفوقين في العربية تتطلب خدمات التعلم مختلفة عن الطلبة الذين لديهم مهارات لغوية منخفضة. هذا افتراض بناءً على أن الطلبة الذين يتمتعون بمهارات لغوية عالية لديهم قدرات أكثر قبول الدروس بسرعة في المقارنة مع الطلبة ذوي المهارات اللغوية

PONOROGO

المنخفضة. إذا كانت كلا المجموعتين هذا المستوى مختلف مجتمعة، سوف يحدث عدم المساواة في قبول التعليم. شكل عدم المساواة هو الطلبة الذين يجب إتقان الدرس بسرعة انتظر الطلبة الذين ليسوا بالسرعة الكافية أتقن الدرس حتى التلميذ إتقان الدرس.

سوف تكون الإمكانات اللغوية متجانسة تقديم استجابات لنتائج التعليم متجانسة أيضا. المعلم بسهولة تسليم المادة ثم الطلبة سوف يستجيب في عملية التعليم اكثر سهولة. مؤخراً سيكون التحصيل الأكاديمي للطلبة سهلاً مراقب وسهل القيام به علاجات خاصة في للتحسين أو الإثراء. بينما من ناحية المعلمين بسهولة إعطاء الدروس، بسبب القدرة نفس الطالب. ولكن من ناحية أخرى، المعلمين أن تعمل بجد في الفصل وهو ما يفتقر إليه بسبب الإمكانات الأساسية للطلبة ما لديهم ليس قدرتهم الأكاديميين مقرونة بالافتراضات أن الفصول عادة ما تكون أقل حضورا أيضا مع السلوك المتعمد ليس كافي.

يجب على المحاضر أن يتحكم دائما في مستوى تطور قدرة الطلبة. إذا تعذر الفصل المكاني بسبب عدم وجود مساحة محاضرة، يمكن اجراء تدريب خاص لخريجي المدارس العامة خارج الفصل في فترة زمن معين.

فهم الاختلافات بين الطلبة في عملية التعليم أمرًا أساسيًا لخلق بيئة تعليمية شاملة وتمكينية لجميع الطلبة. يلعب المعلمون دورًا مهمًا في معالجة الفروق الفردية للطلبة من خلال خلق بيئة شاملة، واستخدام مناهج تعليمية متنوعة، وتوفير الدعم والتوجيه الفردي. من خلال تسهيل الطلاب ذوي القدرات المختلفة من خلال التمايز والتعاون في التعلم، يمكن للمعلمين مساعدة كل طالب على الوصول إلى إمكاناته الكاملة في عملية التعلم. وبهذه الطريقة، يمكن لكل طالب أن يشعر بالقبول والتقدير والإلهام للتعلم والتطور على النحو الأمثل.

ي. تعزيز الأنشطة الأكاديمية

بناء على البيانات الموجودة في ميدان البحث عما يتعلق بالمشكلات في تعليم اللغة العربية في قسم علوم القران والتفسير، اقترح الباحث ليكثر الأنشطة الأكاديمية خارج حصة التعليم نحو الندوة العلمية اللغوية بالناطقين الأصليين. وبصرف النظر عن ذلك، فإنه يشكل أيضًا بيئة لغوية كساحة لتدريب المهارات اللغوية للطلبة. لتكوين بيئة لغوية بسيطة، على سبيل المثال ساعة واحدة في الأسبوع يتفاعل فيها الطلبة والمحاضرون باللغة العربية.

الندوة العلمية اللغوية بالناطقين الأصليين هي مفيدة لزيادة نجاح تعليم اللغة العربية لأنها يمكن للطلبة نطق الحروف والكلمات والجمل من الأسهل إلى الأكثر تعقيدًا بشكل صحيح ودقيق وفقًا للغة الأصلية.

من مزايا الندوة العلمية اللغوية بالناطقين الأصليين:

١- إذا مارس الطلبة اللغة العربية التي نتقنها مع متحدثين أصليين، فبالطبع سيكتسبون معرفة بثقافتهم. وسوف يقدمون ثقافتهم، وكيفية تعاملهم مع الأجانب ويظهرون كيف أن ثقافتهم ودية مع الأجانب.

٢- من خلال التواصل مع الناطقين بها، سيحصل الطلبة على مفردات لا يعرفونها ولايعابرون ولا يجدونها في القواميس أو كتب اللغة العربية المدرسية. وسوف يرشدونهم أيضًا إذا كان هناك أي مفردات لا تتطابق مع الجمل التي يقولونها.

٣- كلما استمع الطلبة أكثر مع متحدث أصلي، كلما سمع أكثر كيف يتحدث العربية. ومن هناك يمكنهم معرفة كيف وما هي اللهجة التي يستخدمونها، يمكنهم معرفة النطق الصحيح للكلمات باللغة العربية.

٤- يشعر الطلبة أحيانًا بالتوتر عند استخدام اللغة العربية، خاصة عند التحدث. ما يتبادر إلى ذهنهم هو ما إذا كانت اللغة العربية المستخدمة

صحيحة؟ هل يفهمون ما يقولون؟ هذا أمر طبيعي ويجب أن يعاملوا معه. لذا فإن التواصل مع المتحدثين الأصليين للغة بشكل مباشر سوف يدرب ثقتهم بأنفسهم. كلما زاد تواصلهم مع الناطقين بها، زادت ثقتهم في استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية.

وبصرف النظر عن عقد الندوات، فمن الضروري أيضًا تهيئة بيئة لغوية من قبل القسم الأكاديمي لقسم علوم القرآن والتفسير. تعتبر البيئة من العوامل التي تؤثر بشكل كبير على تطور لغة الطلبة، لأن عملية اكتساب الطلبة للغة بشكل أساسي تبدأ بالقدرة على السمع ومن ثم تقليد الأصوات التي يسمعها، وتحديداً من البيئة التي يعيش فيها.

تنص نظرية التعلم السلوكي على أن اكتساب اللغة يتم الحصول عليه من خلال الهندسة البيئية والوجود أنشطة التعود المتكررة يمكن أن تخلق إتقانًا عميقًا القدرة اللغوية. كل الخطاب المنتج هو شفهي أو التي كتبها متعلمو اللغة تأتي من نظام اللغة الموجود لديهم بالفعل نتيجة اكتساب اللغة. نظام اللغة الذي تم الحصول عليه من خلال التعلم فقط كشاشة تعمل على التحرير والتصحيح الخطاب اللغوي من نتائج الاكتساب.

يمكن الإشارة إلى البيئة اللغوية على أنها العوامل الخارجية والداخلية في اكتساب اللغة، وخاصة هنا اللغة اللغة العربية لأنها يمكن أن تحفز الطلبة على تحسين إتقان اللغة اللغة العربية وتشجيعهم على ممارسة اللغة العربية في حياتهم اليومية. حتى يكون تعلمهم للغة العربية ناجحًا على النحو المنشود منوي.

كما هو الحال مع اللغات الأخرى، فإن اللغة العربية لديها وظيفة كأداة التواصل والنقل والتعبير عن شخص ما شفهيًا وكتابيًا. عادة ما يأخذ الشيء المنقول شكل أفكار وفهم وسلوك ومتعة أو عالميًا ما يتم نقله هو الفكر.

PONOROGO

ومن خصائص اللغات، ومن بينها اللغة العربية، اللغة فهو ينمو ويتطور ولا يبقى راكدا، سواء على المستوى الشخصي أو اجتماعي. على المستوى الشخصي، يمكن أن تتطور اللغة مع تقدمك في السن عمر وخبرة المستخدم. وفي الوقت نفسه، اجتماعيًا، يمكن للغة أن تفعل ذلك يتطور من خلال التفاعل والتواصل بين مستخدمي اللغة.

بناءً على وظيفة اللغة، يتم تحديد أهداف تعلم اللغة يجب أن يعني تدريب العادة أو أتمتة وظيفة السمع والفهم حول ما يسمع ويقرأ، والتعبير عن الآراء في نفس الوقت اكتبه. ومع ذلك، في العملية، المهمة هي تحقيق الأهداف التعلم ليس بالأمر السهل، حيث توجد في هذه العملية أشياء مختلفة أنواع مختلفة من الصعوبات، سواء من العوامل الأكاديمية وغير الأكاديمية.

مناسبا بالنظريات التي استخدم الباحث في الباب السابق، فحلل الباحث البيانات الموجودة ثم ناسبها بتلك النظريات. قسم الباحث مشكلات تعليم اللغة العربية إلى اثنين هما مشكلات من ناحية اللغة العربية نفسها سميت بمشكلات اللغوية، ومشكلات من ناحية غير اللغوية. هتان المشكلاتان تؤثران لنجاحة في تعليم اللغة العربية.

من هذا البحث يعرف أن مهارة اللغة العربية عند بعض طلبة قسم علوم القران والتفسير ناقصة، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قدرتهم على الكلام باللغة العربية، فهم يجدون صعوبة عندما يريدون أن يلقوا أفكارهم وأغراضهم.

أهداف واتجاه تعليم اللغة العربية في مؤسسات التعليم عندنا غير واضح، لأن هيكل برنامج المناهج الدراسية لتعليم اللغة العربية غير مناسب بالرؤية والرسالة واحتياجات الطلبة. وبالإضافة إلى ذلك، أن الموضوع من الموضوعات تبدو أقل تكميلية وتعزز أساس وإطار العلوم. كما أن البيانات التي حصل عليها الباحث هناك بعض الدورات ليست لها صلة باحتياجات الطلبة في ترقية قدرة المهارات اللغوية.

التحديات الأخرى في تطوير تعليم اللغة العربية هي انخفاض الميل ودوافع التعليم. يأخذ الطلبة طريقة لحظة بدون حماسة وجهود. هذه التحديات ستكون مشكلات في تعليم اللغة العربية. في هذه الظروف يلعب المحاضرون دورا هاما في إعادة تنمية الإهتمام وحافز التعليم للطلبة من خلال طرق وأساليب التعليم المثيرة للاهتمام والجذابة لتطبيقها عند التعليم.

المشكلات الأخري التي وجدها الباحث هي الأساليب والنماذج التعليمية المستخدمة في عملية التعليم رتيبة. على سبيل المثال في تعليم الكلام هناك عدة مراحل التى يجب دراستها من قبل الطلبة مثل تمارين، ما قبل التواصل لتزويد قدرة المهارات الأساسية في الكلام الذي هو مطلوب عند الغرق في الميدان، مثل ممارسة نمط الحوار والمفردات وتعبيرات الوجه وغير ذلك. في هذه المرحلة مشاركة المحاضر في التمرين هي في الواقع ممارسة كبيرة، لأنه بالطبع يجب إعطاء كل عنصر من عناصر القدرة التي يتم تدريسها.

تقليل المشكلات الموجودة من ناحية اللغوية وغير اللغوية يحتاج إلى الخطير من الطلبة والمحاضرين. والعوامل الداخلية لا يمكن حلها بشكل كامل من قبل المحاضر دون أقصى جهد من داخل الطلبة أنفسهم. أنواع مختلفة من الأنشطة الأكاديمية يمكن القيام بها كجهد لزيادة اهتمام الطلبة الذين يدرسون في قسم علوم القران والتفسير. من خلال الجهود الحثيثة والمتآزرة بين الطلبة والمحاضرين، من المؤمل أن يستطيع متخرجو هذا القسم أن يباروا مع خريجي المؤسسات الأخرى، خاصة في مهارات اللغة العربية.

PONOROGO

الباب السادس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد أن قام الباحث بهذه الدراسية واستنادا على عملية تحليل البيانات المتحصل عليها ومناقشتها، توصل الباحث إلى النتائج التالية :

١. مشكلات تعليم اللغة العربية اللغوية في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية هي تتعلق بعلم الأصوات، والمفردات، وقواعد النحو والصرف وقواعد الإملاء.

٢. مشكلات تعليم اللغة العربية غير اللغوية في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية هي ضعف دافعية وتنوع خلفية الطلبة، الفصل غير مواتية، عدم الكتاب المدرسي، قلة الوقت، المواد التعليمية غير مناسبة، وعدم البيئة اللغوية.

٣. الحلول المقترحة فى مواجهة مشكلات تعليم اللغة العربية في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية هي يقوم موظف الأكاديمية بأنشطة التعليمية اللغوية لتكون النتيجة مؤثرة كثيرة في ترقية تعليم اللغة، يجب على المحاضرين اختيار الأساليب التي تناسب قدرة الطلبة المتنوعة، ويجب أن يكثر الطلبة أنشطة لغوية لترقية المهارات اللغوية خارج حصة المحاضرات.

ب. توصيات البحث

١. للطلبة

ينبغي على الطلبة قسم علوم القران والتفسير أن يتعلموا اللغة العربية جيدا، وأن يجربوا نفوسهم للممارسة داخل الفصل أو خارجه وأن يتكرروا على استمعاع المحاضرات وقراءات الكتب العربية لزيادة حفظ المقردات وفهم قواعد النحو والصرف وقواعد الإملاء.

٢. للمحاضرين

ينبغي على المحاضرين مادة اللغة العربية قبل دخول الفصل ويختار الطرائق والتقنيات والوسائل يستخدمها في التعليم بشكل مناسب لمستوى كل فئة من الطلبة.

٣. للباحثين الأخرين

يرجو الباحث أن يكون هذا البحث مرجعا على الباحثين الأخرين للكامل في تأليف البحث المثلي.

IAIN PONOROGO

قائمة المراجع

١- المراجع العربية

إبراهيم الفوزان، عبد الرحمن. **إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها**، الرياض:العربية للمجتمع، ٢٠١٥.

أحمد طعيمه، رشدى. **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه**، رياط :ايسيسكو، ١٩٨٩.

بدوي، عبد الرحمن. **الموسوعة الفلسفية**، بيروت: دار الصدر، ١٩٨٤.

البستاني، طرس. **محيط المحيط**، بيروت: دار المنهج، ١٩٩٣.

الجرجاني، علي بن محمد. **التعريفات، تحقيق : محمد بن عبد الكريم القاضي**، القاهرة: دار العالمية،١٩٩١.

الجهني وأخرون، مصطفى. **مشكلات تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها**، رسالة مجستيرة، السعودية: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، دون سنة.

حنفى، عبد الحليم. **طرق تعليم اللغة العربية**، باتو سنحكر :معهد بروفسور الدكتور محمد يونوس العالى الإسلامى الحكومى، ٢٠٠٥.

الرحمن، فخر. **مشاكل التعلم العربي في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى في مدينة لانجسا**، بحث مقدم لنيل درجة الماجستر في التربية، ٢٠٢٠.

الساعدية، كريمة. **مشاكل تعلم اللغة العربية وحلولها في المدرسة الثانوية المعارف فورواجاتى بايوماس**، بحث مقدم لنيل درجة الماجستر في التربية، ٢٠١٩.

سوفراتمان، **مشاكل التعلم العربي في الفصل الحادي عشر المدرسة العالية هداية الله طلاب داسان سري مطرم للسنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠**، بحث مقدم لنيل درجة الماجستر في التربية، ٢٠٢٠.

PONOROGO

صالح سمك، محمد. **فن التدريس للتربية اللغوية**، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٩.

صليبا، جميل. **المعجم الفلسفي**،بيروت:دار بن حزم، ١٩٩٨.

علي الفاروقي التهانوي، محمد. **كشاف اصطلاحات الفنون**، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٨.

علي مدكور، أحمد. **مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها**، القاهرة : دار الفكر، ٢٠٠٦.

العناتي، وليد. **كتاب (نون والقلم) لتعليم العربية لغير الناطقين بها**، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات، ٢٠٠٩.

العوضي، محمد سالم. **معوقات تعليم اللغة العربية في الجامعات العالمية**، الرياض: مركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية،٢٠١٧.

غباري، أحمد، ويوسف عبد القادر أبو شندي وخالد محمد أبو شعيرة، **البحث النوعي في التربية وعلوم النفس**، غمان المكتبة المجتمع العربي، ٢٠٠٩.

فارورزي، عزيز. **"تعلم اللغة العربية: مشاكل وحلول" ، في مجلة العربيات: مجلة تعليم اللغة العربية واللغة العربية**، المجلد. ١ ٢٠١٤.

كامل الناقة، محمود. **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**. مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥.

محمد صالح، فخري. **اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء**، المنصورة :مطابع الوفاء ، ١٩٨٦.

مرادي، أحمد. **أهداف تعلم اللغات الأجنبية (العربية) في إندونيسيا**، بانجارماسين: مطبعة UIN Antasari، ٢٠١٧.

مصطفى العمري، شيماء. **تدريس النحو في الجامعات العربية : رؤية مستقبلية**، الرياض: مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة ، ٢٠١٥.

PONOROGO

مفتاح الجروبي، فريحة. **الموجة في التعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها، دورية تربوية يصدرها قسم تأهيل المعلمين بمعهد العلوم الإسلامية**، إندونيسيا، العدد الثاني، ٢٠١٨.

نور، فتوية. **منهج تعلم اللغة العربية في التعليم العالي، في مجلة عربياتنا: المجلة العربية**، المجلد ٢ (٢٠١٨.

وحيد، دويدري رجاء. **البحث العلمي**، دمشق: دار الفكر، ٢٠١٧.

وزارة الدينية ، **منهج IAIN / UIN 2018 المحسّن**. جاكرتا: Ditbinperta، ٢٠١٨.

يعقوب الأعظمي، محمد. **صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها – الأسباب وطرق ووسائل العلاج** ، ٢٠١٧.

٢- المراجع الأجنبية

Ahmad, Chotib. dkk، *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab untuk Perguruan Tinggi Agama Islam.* (إرشادات تدريس اللغة العربية للتعليم العالي الإسلامي) Jakarta: Kementerian Agama RI, 2016.

Ghoni, M. Junaidi dan Fauzan al Mansur, *Metodologi Penelitian Kualitatif.* (منهجية البحث النوعي) Bandung: Rosda Karya, 2017.

Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (منهج تعليم اللغة العربية)، Bandung: Rosdakarya Remaja, 2011.

Kamal Ibrahim Badri، *Al-Awlawiyat fi Manhaj Ta'lim al-Lughah al-Arabiyah fi Indonesia* (Makalah Seminar Internasional Pengembangan Bahasa Indonesia 1-3, Jakarta: 2014.

Malibary, A. Akrom. *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada PTKIN.* (ضوابط تدريس اللغة العربية في الجامعات الدينية الإسلامية الحكومية) Jakarta: Depag RI, 2015.

PONOROGO

Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif.* (منهجية البحث النوعي) Bandung: Remaja Rosda Karya, 2017.

Nazir, *Metode Penelitian.* (طرق البحث) Jakarta: Galea, 2016.

Rosyidi, Abd. Wahab. *Pembelajaran Bahasa Arab.* (تعليم اللغة العربية) Malang: UIN Maliki Press, 2018.

Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, RND.* (طرق البحث النوعية والكمية والبحثية والتطويرية) Bandung: Alfabeta, 2018.

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan.* Bandung: Alfabeta, (طرق البحث التربوية) 2020.

Suharsimi, Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek.* (إجراءات البحث نهج الممارسة) Yogyakarta: Rineka Cipta, 2016.

Wasilah, Haidar. *Dasar-dasar Penelitian Kualitatif.* (أساسيات البحث النوعي) Jakarta: Dunia Pustaka, 2015.

Yudistira, *Metode Penelitian Kualitatif.* (طرق البحث النوعي) Bandung: Pramuka Akademika, 2008.

IAIN PONOROGO